فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية

The effectiveness of teaching a program based on Yager's Constructivist Model in developing imaginative thinking skills through literary texts among female students in the first grade of secondary school in the Republic of Yemen

إعداد

فاطمة درويش أحمد مضوني الأهدل

Fatima Droush Ahmed Madooni Al-Ahdel

باحثة دكتوره بكلية التربية. جامعة صنعاء. اليمن

Doi: 10.21608/jacc.2023.309371

استلام البحث ١١/ ٥ /٢٠٢٣

قبول النشر ٢١ / ٥ /٢٠٢٣

الأهدل، فاطمة درويش أحمد مضوني (٢٠٢٣). فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢٥) يوليو، ١٢٧ – ١٦٨.

http://jacc.journals.ekb.eg

فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية

المستخلص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي في الجمهورية اليمنية , معتمدًا على المنهج شبه التجريبي, وتكونت عينة البحث من (٩٠) طالبة, قسمت بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية؛ درست النصوص الأدبية باستخدام برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي لتنمية مهارات التفكير التخيلي , ودرست المجموعة الضابطة النصوص الأدبية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية), ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات التفكير التخيلي, واختبارًا لقياس مهارات التفكير التخيلي, والتأكد من صدقه, وثباته, ثمّ أعدت برنامجًا مصممًا وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي, وقد تمّ إعداد البرنامج ليكون مرشدًا للمعلم لتنفيذه , وأعدت الباحثة كتاب الطالب, وبعد تطبيق البرنامج, واختبار التفكير التخيلي قبليًا, وبعديًا, أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي لصالح المجموعة التجريبية, وتعزى النتيجة لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي. وتوصي الباحثة: بتصميم برامج تدريبية لمعلمي, ومعلمات اللغة العربية في الميدان لتدريبهم على استخدام نموذج ياجر (yager) البنائي؛ لتنمية مهارات التفكير التخيلي في مراحل التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: نموذج ياجر, التفكير التخيلي, النصوص الأدبية.

Abstract :

The research aimed to investigate the effectiveness of teaching a program based on the Yager model in developing imaginative thinking skills through literary texts among first-year female secondary school students in the Republic of Yemen using a quasi-experimental method. The sample consisted of 90 students, divided equally into two groups: an experimental group, which studied literary texts using a program designed according to the Yager model to develop imaginative thinking skills, and a control group, which studied literary texts using traditional

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

methods. To achieve the research objectives, the researcher prepared a list of imaginative thinking skills and a test to measure these skills and ensure their validity and reliability. Then, a program was designed based on the Yager model to develop imaginative thinking skills among first-year female secondary school students, and the program was prepared as a guide for teachers to implement, along with a student book. After applying the program and testing imaginative thinking skills before and after, the results showed statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the mean scores of the experimental and control groups in the post-test in favor of the experimental group, indicating the effectiveness of the program designed based on the Yager model. The researcher recommends designing training programs for Arabic language teachers in the field and training them to use the Yager model to develop imaginative thinking skills at different levels of education.

Keywords: Yager model, imaginative thinking, literary texts.

أولًا: مقدّمة البحث:

اللغة العربية لغة غنية, ودقيقة لها سمات تميزها عن غيرها من اللغات, فقد استوعبت ما نقل إليها من تراث الأمم, والشعوب ذات الحضارات القديمة: كاليونانية, والفارسية, والرومانية, وغيرها **(مدكور,٢٠٠٧م,ص١٥)**.

وقد بلغت اللغة العربية ذروة المجد من بين اللغات, فهي أرقى اللغات السامية, وهي الوعاء الذي يحمل في طياته الرسالة السماوية التي ميّز الله تعالى بها اللغة العربية عن سائر اللغات بنزول القرآن الكريم بها, قال تعالى " إنّا جعلناه قرآنا عربيًا لعلكم تعقلون " (الزخرف : ٣) , وهي القالب الذي صُبّت فيه السنة النبوية ، فهي مستودع حضارتنا، ومرآة فكرنا،" ولهذا انحصر الفهم المستقيم للتعاليم الإسلامية في فهمها دون غيرها من اللغات العالمية" **(Hafizu & Ahmad,2015,pp1-2)**، فمن لم يعرف لسان العرب معرفة إتقان لم يستطع أن يعقل القرآن بنفسه, ولما كانت معرفة هذا اللسان شرطًا وضعها الله لتعقل كتابه، فقد بنى العلماء على ذلك وجعلوه شرطًا من شروط الاجتهاد في تفسير القرآن والسنة **(الزين,٢٠٠٩م , صص٥-٦)**، ليستطيعوا استخراج الأحكام الشرعية كما يريدها الله سبحانه وتعالى , فقد روي عن

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

ابن الأنبار عنه قوله : " كنت لا أدري ما فاطر السموات والأرض حتى أتاني أعربيان يختصمان في بئر فقال أحدهما : أنا فطرتها أي : أنا ابتدأتها", ولهذا يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه " إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر, فإنه ديوان العرب". **(pp3-5, مرجع سابق :Hafizu& Ahmad),**

ومن هنا تبدو أهمية النص الأدبي فهو نهر تصب فيه روافد اللغة, فهو يخدم القراءة في تجويد النطق, وصحة الأداء، وتمثل المعنى, ويخدم النحو في المحافظة على سلامة اللغة ، ويخدم الإملاء في الرسم الإملائي الصحيح **(سهيل,٢٠١٧, ص٨٥)** , ويتبوأ الشعر وهو أصفى فنون اللغة مكانة تاريخية متفردة، بحيث لا يمكن تناول أسباب النهوض باللغة العربية دون التوقف مليًا أمام الدور الشعري؛ فللشعر على اللغة أياد لا تنكر, فقد ساعد على تشكيل طاقاتها, وإمكاناتها بحيث استوت على يديه لغة الإبداع , وقلما تجد شعرًا أضفى على لغة مثلما أضفاه الشعر العربي على اللغة العربية **(بيومي,٢٠٠٢م,ص٥٩)** , ولأهمية النصوص الأدبية فقد احتلت مكانة خاصة في برامج التعليم, وخاصة برامج تعليم فنون اللغة ؛ فالنصّ الأدبي النموذجي يشمل استخدام اللغة والخيال لسبر أغواره لاستكشاف الخبرات الإنسانية وتطويرها، كما يسهم في إغناء اللغة, وتنميتها ويساعد في استخدام التفكير بجميع أنماطه ومستوياته، ويشجع الخيال، ويحفز الوعي, والإدراك الجمالي, وعليه فالتعامل مع النص الأدبي يتم بمجموعة من عمليات التفكير تتفاعل مع بعضها البعض في إطار منظومي يشمل التفكير التحليلي؛ لفهم أجزائه وإدراك معانيه, ويشمل التفكير التخيلي, بوصف النص الأدبي نتاجًا إبداعيًا, وهذا يتفق مع أحد أهداف تدريس النصوص الأدبية التي أوردها المختصون , الذي ينص على " توسيع أفق المتعلمين, وأخيلتهم من خلال اطلاعهم على صور ذات خيال واسع " **(عطية : ٢٠٠٦م , ص٣١٣)**, وهذا أيضاً ما أكدته بعض الأبحاث أن عرض النصوص عرضًا جافًا لا يثير خيال الطالب, و لا يدفعه إلى تذوق الجمال " جمال الكلمة ". **(السبع : ١٩٩٥م ، ص٨)** , وأكدوا أنه يجب على التربويين أن يفكروا بالأنشطة التي تربط العلم بالشعر أو الفنون حتى تسهم في التفكير التخيلي, فالله وهب الإنسان عقلًا راقيًا من أجل اكتشاف نواميس الله, وقوانينه في هذا الكون الواسع، فالنشاط العقلي للإنسان لم يتوقف عن التفكير في النفس وفي مخلوقات الله عن طريق التصور والتخيل لدرجة أن الكثير يعتقدون أن الإنسان كائن خيالي، فالتخيل يلعب دورًا في تنمية الذكاء فإذا نظرنا في تفكير العباقرة - كالشعراء , والرسامين, والمخترعين المبدعين الذين لهم دور كبير في نهوض ورقي الأمم – بوضوح نجد أنهم كانوا حساسين لتخيلاتهم العقلية, وللمشاعر والأحاسيس المرافقة لهذه التخيلات .

ولهذا شهدت الأنظمة التربوية في السنوات الأخيرة جدلًا حول أهمية التخيل بوصفه مدخلًا لإصلاح التعليم وتحسين نوعيته وخاصة في ما يتعلق بالأفكار,

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

والمعاني المجردة واستخدامها ؛ فالعملية التخيلية لا تقتصر فائدتها على النمو العقلي ,أو التحصيل الدراسي فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى التطور, والنمو الجسمي, والانفعالي؛ بل عدّ الباحثون إدخال التخيل في سياق التعلم الرسمي هو تحدٍ حقيقي, فأينشتاين اعتبر الخيال أكثر أهمية من المعرفة , وعلل ذلك بقوله: العلم يشير إلى ما هو موجود, أما الخيال فيشير إلى ما يمكن أن يكون **(Hadzi & Nick Fotinos,2007.pp2-10).**

فالتخيل تعلم إتقاني يجعلنا نعيش الحدث ونستمتع به, فهو يستفز الجانب الأيمن من الدماغ بالإضافة إلى الجانب الأيسر, ويزيد من القدرة على التفكير في كثير من الظواهر بنظرة أعمق والبحث عن تفسير مبني على العلاقات بين التكوينات الدقيقة للمادة ، وهو يقرب المفاهيم المجردة, والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة ، كما أنه يعمل على تمرين المتعلمين على اصغاء الذهن، والتحكم في الانتباه والتركيز, ويبدد القلق, ويثري الصور الذهنية التي تعتبر أساسًا لتوليد الأفكار الإبداعية التي تمتاز بالمرونة والأصالة، وللكشف عن التنوع الكبير في المخزون الهائل للصور الذهنية التي يمتلكها المتعلم يفعل المنحى التكاملي في التدريس وذلك بدمج النصوص مع المهارات اللغوية كالكتابة الإبداعية, ومهارات الرسم , وبهذا ستتوحد خبراته اللغوية والجمالية وبذلك ينمى التفكير التخيلي و يتحرر فيه المتعلم من الواقع, وبالتالي سيتمكن من إنتاج أفكار إبداعية. (**المساعدي, ٢٠١٦م,صص٣٦-٣٧**) **و(عبيدات, أبو السميد,٢٠٠٩م, صص١٧٩-١٨٠**)

وإذا كانت مهارات التفكير تمثل هدفًا في أي نظام تعلمي ، فإن التفكير التخيلي يمثل أحد أنواع التفكير, والنشاط العقلي, فإهمال الخيال في التعليم قد يكون سببًا لفشل الطلبة . **(Kieran Egan, 2007, 247-248)**

ومن المعلوم أن العصر الذي نعيش فيه يتسم بكثرة معارفه وتنوعها ، مما أدى إلى تغير في مهام التربية؛ حيث لم تعد مقصورة على نقل المعلومات بل أصبحت مطالبة بتدريب وتمكين الطلبة من الفهم, والتحليل, والتفكير , والتخيل , واستنباط الأحكام .

وبناء على ما سبق يجب الاهتمام بتنمية التفكير التخيلي في المواد الدراسية بشكل عام, والنصوص الأدبية بشكل خاص لما تحتويه النصوص من صور وأخيلة تجعل من المتعلم يحلق بخياله عند تحليل النصوص الأدبية, كما إن الخيال يعد أحد أهم عناصر تحليل النص الأدبي, وهذاما اتضح للباحثة فالتحليل والتخيل مرتبطان وهذاما أكدته بعض الدراسات, والبحوث السابقة مثل دراسة (**العمرجي ,٢٠١٧), و (عبد الرحمن,٢٠١٥م)**

ومما سبق يتضح أن التخيل من أهم الأنشطة العقلية التي يمارسها الطلبة لتكوين صور ذهنية للأحداث المختلفة التي يريدون معايشتها وفهمها ولذلك اعتبرته بعض الدراسات مهارة حاولت تنميته من خلال استخدامه كاستراتيجية تدريسية مثل: **دراسة**

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

الحارثي ٢٠١٧م , ودراسة الهمص ٢٠١٨م , وهناك دراسات افترضت عدد من الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنمية التفكير التخيلي منها دراسة : **(دراسة خوالدة, ونصر ٢٠١٩م, وبحث الصبري ٢٠٢٠م).**

وبناءً على ما سبق فقد أكدت الدراسات والبحوث السابقة أن استخدام طرائق التدريس الحديثة وتطوير نماذج للتعلم تكون أكثر شمولية, و تسمح بمكان للخيال فسيكون لذلك مردود إيجابي في فهم النصوص الأدبية , وبتالي تحليلها وتذوقها، وإيجاد طرائق لتعزيز الإبداع, ومن النظريات الحديثة في التعليم النظرية البنائية التي تجمع بين كونها نظرية في المعرفة, ومنهجًا في التفكير وطريقة في التدريس **(Hillmann,2004, p8)** .

ولقد نادت إليها أغلب الدراسات والبحوث، ودعت مدرسي المواد بشكل عام, ومدرسي اللغة العربية بشكل خاص لاستخدامها لتعدد نماذجها وتنوعها, وقد أثبتت البحوث والدراسات السابقة فاعلية النظرية البنائية, ونماذجها وتعدد مميزاتها من تلك البحوث **بحث (العرنوس, والعكاشي ٢٠١٩م) , وبحث (ثابت ٢٠٢٣م).**

وبناءً على ما سبق عمدت الباحثة إلى اختيار أحد نماذج البنائية, وهو نموذج ياجر (yager) لما يحتويه من خطوات متتابعة ومتدرجة تجعل من المتعلم نشيطًا في بناء أنماط التفكير لديه، وتجعل التعلم ذا معنى, و أيضًا باعتبار نموذج ياجر (yager) ذي الأربع مراحل (التهيئة والدعوة ، و الاستكشاف والابتكار ، والتفسير والحلول ، والتطبيق) مذهبًا فكريًا حديثًا برز في العصر الحديث.

وفي ضوء ما تقدم تبدو الحاجة ماسة لإجراء هذا لبحث للارتقاء بمستوى الطلبة, وتنمية تفكيرهم التخيلي في تحليل النصوص الأدبية خاصة وأنه لا توجد - في حدود علم الباحثة- دراسات استخدمت نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي في تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية .

ثانيًا: مشكلة البحث.

تتحدد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي : **ما فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية ؟**

وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية :

١- ما مهارات التفكير التخيلي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي ؟

٢- ما مكونات برنامج تعليمي صمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي ؟

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

٣- ما فاعلية تدريس برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟

ثالثًا : فرضيتا البحث: سيتمّ التعرف على فاعلية برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي من خلال التحقق من صحة الفرضيتين الآتيتين:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي لصالح المجموعة التجريبية تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج (yager) البنائي .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي, والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج (yager) البنائي .

رابعًا :أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

١- إعداد قائمة بمهارات التفكير التخيلي؛ التي يلزم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية .

٢- بناء برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي لتنمية مهارات التفكير التخيلي.

٣- معرفة فاعلية البرنامج المصمم وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية .

خامسًا: أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١- يعدّ البحث إضافة علمية بما يقدمه من برنامج تدريسي مصمم وفقًا لأحد نماذج البنائية, وهو نموذج ياجر (yager) البنائي.

٢ - يفيد معدّي مناهج اللغة العربية عند إعدادهم لدروس وفق نماذج تدريس حديثة.

٣- يفيد معلمي اللغة العربية في تطبيق البرنامج المصمم عند تدريس النصوص الأدبية, في المراحل المختلفة,
وباقي الفروع.

٤- يفيد معلمي اللغة العربية للتركيز على مهارات التفكير التخيلي من خلال القائمة المعدّة .

٥- يزود البرنامج التعليمي المصمم معلمي اللغة العربية بالعديد من الأنشطة الإثرائية, والتمارين الصفية التي يمكن أن يستفيدوا منها أثناء التدريس .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٦- يسهم البرنامج التعليمي المصمم في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلبة المرحلة الثانوية مما يجعل له أثرًا إيجابيًا في تعليم الطلبة لمواجهة المشكلات وتناولها بذكاء.
٧- يفتح هذا البحث المجال لإجراء دراسات وبحوث مماثلة , و مشتقة من متغيراته .
٨- يوجه البحث أنظار الباحثين إلى أهمية الاستفادة من النظريات الحديثة في التعلم.
٩- يوجه البحث أنظار الباحثين إلى أهمية الاستفادة من مهارات التفكير بشكل عام, ومهارات التفكير التخيلي بشكل خاص, وكيفية دمجه في التعليم.

سادسًا: حدود البحث :

توقف تعميم نتائج البحث على الحدود الآتية:

١- **الحد الزماني :** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١م -٢٠٢٢م).
٢- **الحد البشري, و المكاني :** اقتصر البحث الحالي على (٩٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي واللاتي يدرسن في المدارس الحكومية بمنطقة الثورة والتابعة لوزارة التربية والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء, وقد اختيرت المدرستان بطريقة قصدية, وقد وزعت العينة بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية بواقع (٤٥) طالبة من مدرسة اليمن السعيد تمثل المجموعة التجريبية التي درست النصوص الأدبية باستخدام البرنامج المعدً وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي, وضابطة بواقع (٤٥) طالبة درست النصوص الأدبية بالطريقة المعتادة.
٣- **الحد الموضوعي:**

اقتصر على الحدود الآتية : برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي يحتوي على نماذج من النصوص الأدبية المقررة, وأنشطة وتدريبات من إعداد الباحثة لتنمية مهارات التفكير التخيلي .

سابعًا: مصطلحات البحث:

١. **فاعلية : لغة: (مادة : ف ع ل)** كناية عن كل عمل متعدَ , أو غير متعدّ , والفعّال : اسم للفعل الحسن من الجود, والكرم ونحوه, **(ابن منظور, د . ت, ص١١١٢).**
اصطلاحًا هي: القدرة على أداء الأفعال الصحيحة, أو تحديد التأثير المرغوب, أو المتوقع الذي يحدثه برنامج التدريس; لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها, ويقاس من خلال التعرف على الزيادة, أو النقص في متوسطات درجات مجموعة الدراسة, أو القدرة على التأثير, وبلوغ الأهداف , وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة. **(إبراهيم, ٢٠٠٩م, ص٧٦٣), وعرفت الباحثة الفاعلية إجرائيًا :** بأنها التأثير المتوقع حدوثه عند تدريس عينة البحث باستخدام برنامج مصمم وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الأول الثانوية, ويمكن قياس هذا الأثر إحصائيًا بالاختبار المعدّة لذلك.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٢. برنامج :

مُعربُ (برنامه) الفارسية لغة: الورقة الجامعة للحساب , والخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس والإذاعة... **(مجمع اللغة العربية, ٢٠٠٤م, ص٥٣)**

اصطلاحا: يعرف بأنه : مجموعة إجراءات, وخطوات, وتعليمات, وقواعد يتمّ اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة, أو مسموعة, أو مرئية مباشرة, أو غير مباشرة, تعليمية, أو تثقيفية, وذلك لفرد, أو مجموعة أفراد في مكان واحد, أوفي أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة . **(صبري, ٢٠٠٢م, ص١٥٣), وتعرفه الباحثة إجرائيًا:** بأنه مجموعة من الأهداف والإجراءات والخطوات المتتابعة, والوسائل والأنشطة المخطط لها وفقاً لنموذج ياجر(yager) البنائي, والتي تعمل على تنمية مهارات التفكير التخيلي في مادة النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

٣. نموذج ياجر (yager) البنائي :

- **نموذج: لغة : (مادة : ن م ذ ج)** النموذج : مثال الشيء جمعها نماذج, ونموذجات **(فليه, والزكي, د. ت, صـ ٢٣٨).**

- و**يعرف نموذج ياجر(yager) البنائي اصطلاحًا** : بأنه نظام للتدريس , يقوم على أساس مساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية وفق أربع مراحل هي :(الدعوة, والاكتشاف, واقتراح الحلول والتفسيرات , واتخاذ الإجراءات). **(شحاته وآخرون, ٢٠٠٣م, ص٣١٩)**

ويعرف إجرائيًا في هذا البحث : بأنه النموذج الذي يتم التدريس به للمجموعة التجريبية وفق أربع مراحل هي: (الدعوة والتهيئة , والاكتشاف والابتكار, واقتراح الحلول والتفسيرات, واتخاذ الإجراءات والتطبيق) وبحسب ما يوضحه البرنامج المعدّ.

٤. مهارات : لغة : مادة (م هـ ر) : الحذق في الشيء , والماهر الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد, ويقال: مهرت بهذا الأمر أُمهر مهارةً: أي صرت حاذقاً, وقيل الحاذق بالقراءة, والجمع مهَرَه **(ابن منظور , ١٩٩٧م, ص٢٠٧)**, والمهارة في اللغة مشتقة من الفعل "مهر" أي حذق, وبرع ,وهي القدرة على القيام بأي عمل من الأعمال بدرجة عالية من الدقة, والسرعة, والاقتصاد في الوقت, والجهد المبذول. **(صبري,٢٠٠٢م ص٥٣٢)**

- **تعرف اصطلاحاً بأنها:** الأداء السهل الدقيق , القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيًا, وعقليًا مع توفير الوقت, والجهدو والتكاليف. **(اللقاني والجمل,٢٠٠٣م, ص٣١٠)**

٥. التفكير التخيلي:

التفكير: لغة (مادة: ف ك ر): وهي إعمال الخاطر في الشيء, والتَفكير: التأمل. **(ابن منظور, ١٩٩٧م, ص١١٢٠), والتخيل لغة: (مادة :خ ي ل) :** تخيل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الشيء له : تُشبّه , تخيلته فتخيّل لي : كما تقول تصورته فَتَصوّر, وتبينته فتبين , وتحققته فتحقق, والخيال والخيالة : ما تشبّه لك في اليقظة والحلم من صورة **(ابن منظور: ١٩٩٧م, ص٢٦٧) .**

ويعرف التخيل اصطلاحًا بأنه: تصور شيء, أو حدث في صورة, أو رمز, يبدو كأنه محسوس, سواءً كان له وجود, أو غير موجود في الحقيقة مثل أحلام اليقظة. **(شحاته وآخرون : ٢٠٠٣م,ص٩٤)**

ويعرف التفكير التخيلي اصطلاحًا: بأنه نمط من أنماط النشاط العقلي المرتبط بتجميع صور ذهنية, وانطباعات تنتج عن مواقف التعلم, أو الإدراك الحسي للمواقف المختلفة, والأشياء, والأحداث, ومن ثم ربطها بخبرات الفرد السابقة, ومعارفه لكي يصل من خلال ذلك لإعادة تشكيل هذه الصور, والانطباعات, وبطريقة مبتكرة حيث يظهر التفكير لدى الفرد عبر سلوكياته, وممارسته المختلفة.(**خوالدة, ونصر: ٢٠١٩م, ص٢).**

ويعرف التفكير التخيلي إجرائيًا : بأنه القدرة على توليد صورة ذهنية تخيلية نتيجة التفاعل بين خبرات الطالبات السابقة, والمعلومات الجديدة الموجودة في النص الأدبي لتتمكن الطالبات من تحليل النص الأدبي, ويقاس باختبار مهارات التفكير التخيلي المُعد لذلك.

٦. النصوص الأدبية:

النصوص لغة : (مادة: ن , ص , ص) نص على الشيء نصًا : عينه وحدده, ونص الشيء رفعه وأظهره , **(ابن منظور , ١٩٩٧م, الجزاء الرابع عشر , ص١٦٣) .** والنص في اللغة هو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف **(شحاته, وآخرون , ٢٠٠٣م, ص ٣١٢), والأدب في اللغة :** جاء في باب (أدب) في لسان العرب لابن منظور معانٍ عدة استعملها العرب منها : أدَب الأدب : الذي يتأدب به الأديب من الناس, سُمي أدبًا لأنه يأدب الناس إلى المحامد, وينهاهم عن القبائح، والأدَبُ : أَدُبُ النفس , والأدَبُ : الظَّرْف وحسن التناول. **(ابن منظور , ١٩٩٧م , ص٩٣)**

ويعرف النَص الأدبي اصطلاحاً بأنه: نتاج الأدباء من الشعر, والنثر, والخطب مما يصور عاطفة, أو يصف منظرًا, أو يعرض صورة من صور الحياة الطبيعية بقصد إحداث المتعة, واللذة في نفس السامع, والقارئ . **(عطية: ٢٠٠٦م , ص٣٠٠).**

تعريف النصوص الأدبية إجرائيًا في البحث الحالي بأنه : مجموعة من النصوص الأدبية تتصف بالحمال الفني مختارة من الموروث الأدبي العربي, بالإضافة إلى النصوص الأدبية الموجودة في الكتاب المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الجزء الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠م- ٢٠٢١م .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- الإطار النظري, والدراسات والبحوث السابقة:

أولًا: الإطار النظري للبحث:

- **مفهوم التخيل اصطلاحًا :**

إن ملكة الخيال أساس الاختراع العلمي, والإبداع الفني معًا, كما أن كل عمل إبداعي يظهر في جميع حياتنا أساسه التخيل. **(صادق, و التميمي: ٢٠١٤م, صـ١٥٠),** ويرى راجو نبا (Rag huna than) أن التفكير والعمل لا ينفصلان, فلا يبدأ أي عمل بدون أن يتخيله المرء, و يفكر فيه أولًا قبل القيام به , فجميع الأعمال الإبداعية سواءً الفنية, أو الحرفية , أو العملية, فهي تحدث أولًا في عقل المبدع قبل أن تظهر في العالم الحقيقي, يقول ارسطو:" التفكير مستحيل بدون خيال ", فتطور الثقافة, والفن , والأدب, والعلوم, والتكنولوجيا هي ببساطة نتاج التفكير التخيلي.**(عبد المختار, وعدوي, ٢٠١١م., ص٤)**

تعددت التعريفات الخاصة بالتفكير التخيلي, منها:

التفكير التخيلي : هو الملكة الوحيدة التي يمكن لشاعر ,أو الفنان, أو الفيلسوف من الوصول للحقيقة , وهي عنده قوة سامية تستطيع جمع الصور من الطبيعة , وإعادة تنظيمها, وتوفيق متناقضاتها. **(الساعدي,٢٠١٤م, صـ١٤)** ويعرف أيضًا بأنه: قدرة عقلية نشطة تقوم على تكوين الصور, والتصورات الجديدة سواء أكان ذلك من خلال استعادة الخبرات الماضية, أم التركيز على الحاضر ,أو الاستعانة بتلك الخبرات لتكوين خطط مستقبلية, والتخيل بنائي يتضمن الكثير من عمليات التنظيم العقلية. **(صادق, و التميمي, ٢٠١٦م , صـ١٤٧).**

ويعرف بأنه: تكوين صور عن شيء, أو شخص, ليس حاضرًا بالفعل , أي أنه يهدف إلى تكوين نسخة ثانية, من واقع محتمل . **(ولسون, ٢٠٠١م. صـ٥)** , ويعرف أيضًا بأنه عملية ذهنية تشمل التخيل, وفهم الأفكار, واستيعابها, والتأمل فيها؛ للتوصل إلى أفكار جديدة, وأيضًا هو القدرة على استحضار صور خيالية للعالم الواقعي الذي نعيش فيه. **(عبد العزيز, ٢٠٠٩م,**ص٢٢)

- **أهمية التفكير التخيلي:**

يقول اناتول فرانس : لولا أحلام الفلاسفة في الأزمنة الماضية لكان الناس يعيشون إلى الآن مثل ما كانوا يعيشون قديمًا في الكهوف , لقد كان أول مدينة خيالًا من أخيلة المفكرين, فالخيال هو مبدأ التقدم , وفيه محاولة إيجاد المستقبل الزاهر. **(الساعدي, ٢٠١٤ م , صـ١٩)**

التخيل لا يتم في فراغ بل لابد من توظيف التفكير والقدرات العقلية, والتخيل ينمي التفكير, لأنه يرتبط به, وهذا التفاعل المستمر بين الخيال والتفكير تتبلور المعرفة بأنواعها , وترتقي القدرة على التعامل معها بما ينعكس على فهم الفرد, و إدراكه لما يدور من حوله من أحداث , وبالخيال تنمو القدرة على التميز, ويمكن التنبؤ, ومعرفة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أحداث المستقبل انطلاقًا من تتابع التطورات في هذه المعرفة. **(أحمد: ٢٠٠٥م, صـ٢٢)**

أن وظيفة الخيال هو اثارت الإرادة , وكلما ارتبطت الإرادة بهدف مستقبلي زاد من قوة الخيال, والإبداع والتميز **(ولسون, ٢٠٠١م, صـ٢٣٧)**, فما يتخيله المرء ويصدقه عقل المرء منا , فإنه قادر على تحقيقه **(الزهراني , وآخرون, ,٢٠٠٨م , صـ٧)**, و كثير من البحوث كشفت نتائجها عن وجود ارتباط بين التخيل والابداع. **(الصبري,٢٠٢٠م) و (صادق, والتميمي, ٢٠١٦م)**

ويتميز أصحاب التفكير الإبداعي بالقدرة على الإبداع, والتخيل, والابتكار, والاكتشاف , ووضع, الافتراضات , مما يدلل على أن التخيل عنصر من عناصر التفكير الإبداعي خاصة والتفكير عامة, وهذا يؤكد أهمية ومكانة التخيل. **(أبو جادو,٢٠١٧م,صـ١٦٢)**

أن العلامة الحقيقية للذكاء ليست كم المعرفة, بل هي القدرة على التخيل, والقدرة على الارتقاء بمستوى التفكير(**الزهراني , وآخرون, ٢٠٠٨م, صـ٧), و(صادق, و التميمي, ٢٠١٦م, صـ١٤٧)**, ومن هنا جاء الاهتمام بالتخيل لأهميته في العمليات المعرفية كالانتباه, والتذكر, والتفكير و... , فقد تعددت الدراسات , والبحوث المختلفة حول التخيل ودوره في عمليات التذكر, والاحتفاظ وزاد الاهتمام به بشكل كبير مع ظهور علم النفس المعرفي, والتربوي لماله من دور مهم في التعلم ويساعد على تسريع الاتقان المعرفي, وتوسيعه, إذ أن استخدام المتعلمين لنشاطات التخيل يزيد معرفتهم بالمواد المعرفية, والمواضيع الأساسية, والمهارات التقنية واليدوية والمفاهيم, ويعمل التخيل أيضًا على تعميق النمو الانفعالي, والوعي بالحياة الداخلية حيث تنمو اتجاهات المعلمين, وميولهم, ويساعد على تدفق الطاقة إلى الدماغ, وينشط الجهاز العصبي مما يجعل عملية التفكير أسهل . **(الهروط, الحداد , ٢٠٢٠م, ص٤٧٦) و (الزغول , والزغول, ٢٠٠٣م, صـ١٩٨)**

وقد تعددت مهام الخيال منها ما:

- توليد صور واضحة من الأشياء المرئية سابقًا.
- تصور الحالات الذهنية للغير عن طريق المشاركة الوجدانية.
- الاختراع , أو جمع العناصر غير المترابطة.
- الجمع الملائم بين أشياء يعتقد أنها غير مترابطة .
- قوة تركيبية سحرية تكشف عن ذاتها بخلق توازن بين الصفات المتعارضة.
- يجعل الطلبة أكثر إبداعًا, وتجديدًا في تفكيرهم .
- ينمي لديهم القدرة على ممارسة التطور لما ستكون عليه الأشياء, والأحداث في المستقبل, وكيفية الاستعداد لمواجهتها عند حدوثها .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- ينمي القدرة على الخيال والتفاعل الاجتماعي, ومهارات التفكير، والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار والإحساس بالمسؤولية .
- يعمل التخيل على تعميق فهم الطالب للعلاقات بين المعلومات، واسترجاع الصور المتخيلة المختلفة ، وبناء تنظيمات جديدة لهذه الصور .
- التكيف مع المعارف, والمعلومات التي يدرسها، مع إمكانية تسيير ما سوف يتعلمه مستقبلا سواء في تعلمه, أو في ممارسته الفطرية .
- القدرة على تنمية المهارات العقلية, ومعالجة المؤثرات البيئية.
- تسهيل عملية تخزين المعلومات بالذاكرة , والاحتفاظ بها.
- تسهيل عملية تذكر المعلومات, واسترجاعها بشكل أسرع.
- تسهيل عملية ربط المعلومات معًا في الذاكرة. **(الساعدي,٢٠٠, ص٢١) (الحارثي ٢٠١٧م . صصـ٢-٣) (الزغول , والزغول, ٢٠٠٣م, صـ١٩٨)**

مما سبق يتضح أن هذا النمط من التفكير موجود عند كل إنسان, ولكن يختلف بحسب استخدام كل إنسان له, وقدرته على التخيل, وبحسب قابليته , واستعداداته العقلية, وأيضًا يسهل عملية التذكر, وخزن المعلومات, وربطها ؛ مما يدل على ضرورة تنمية التفكير التخيلي, ومهاراته من أجل الإبداع , والتميز, والارتقاء بأفكارنا.

- **النصوص الأدبية:**

مما سبق من تعريفات يتضح أن النصوص الأدبية كلام بليغ, مؤثر ومعبر عن تجربة شعورية استمدها الأديب من الصور, والرؤى, والمشاهد المتخيلة في عقله, وعبر عنها, وضمنها في أدبه.

- **أهمية النصوص الأدبية:**

احتل الأدب مكانة مهمة باعتباره أحد فروع اللغة العربية, ولصلته الوثيقة بالحياة, فهو يعبر عنها, ويصورها من خلال النص الادبي, والذي لا يعد بناء لغوي فقط بل هو لغة تخاطب , وتواصل بين مجموعة من الناس حيث تظهر أهميته من خلال وظائفه التي يؤديها في الحياة , و يقول براون مؤكدًا على ما سبق: " النص مدونة حدث كلامي ذو وظائف متعددة ".**(الجربوع ,٢٠١٦م, صـ٦١٦)**

و في ظل التطورات العالمية, والتحول الثقافي الهائل في وقتنا الحاضر, وجهود التربويين, وعلماء اللغة, زاد الاهتمام بتدريس النصوص الأدبية؛ لمكانتها. "ولأنها بنية خصبة؛ لتنمية الثروة اللغوية , والفكرية وإدراك المعنى بما ينبض بحيوية الكلمة , وما تحمله الألفاظ بين طياتها من إيحاءات , ودلالات تترك أثرًا في النفس, وتدفق المشاعر ورقة الأحاسيس، وجمال الصورة, و سمو الفكرة وصحة اللغة , تتيح

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

للقارئ الاستمتاع بجمال اللغة, وسحر بيانها ؛ فيشعر بالسعادة والارتياح. **(شعيب, ٢٠١٦م, ص٢)**

. علاقة التخيل بالنصوص لأدبية:

الخيال هو محرك الأدب الساكن كما يحرك الأفكار بطريقة حيوية, وينقل لنا توليفة للأشياء, والمشاعر وبطريقة مختلفة, وهو يعطينا انطباعات جديدة للتصور, والتخيل الممتزج بالأدب.

أن أول من استخدم مصطلح التخيل هو الفارابي الذي نظر إلى الشعر, وتشكيله, وتأثيره في المتلقي على أنه عملية تخيل., وقد أدى تحليل الصور الشعرية إلى تطوير علم نفس الخيال.**(الساعدي,٢٠١٤م, صصـ١٢٣-١٢٤).**

إن تكوين الصور الذهنية أمر في غاية الأهمية بالنسبة للتفكير إذ أنه لا يمكن الفرد فقط من استحضار الصور عند التفكير فيها, بل يجعله قادرًا على تخيل صور ذهنية مختلفة عن الخبرة التي مربها وتمكنه من أدراك ما وراء الأشياء, وفي هذا يقول وليم :" ان الرجل العبقري هو الشخص الذي يستطيع القيام بقفزات فكرية واسعة " **(الشويش, ٢٠١٢م, صـ٣٧)**, فالتخيل الإبداعي هو أن تنتقي المخيلة عناصر تتصرف فيها بالتأليف **(الساعدي, ٢٠١٤م, صـ١٧)** وهو ما يسميه الباحثون الخيال الأدبي فبالخيال يمكن نسج صورة جديدة يستخدمها الأديب باستخدام التشبيهات, والاستعارات مثل قول النابغة: " فإنك شمس والملوك كوكب ** إذا طلعت لم يبد منهن كوكب" فهنا نجد الشاعر قد استحضر صورة المشبه (الممدوح) شبهه بالشمس) **(التونسي:, ١٩٢٢م, صـ٢٠)**, فقد رسم لنا صورة محسوسة, وقد جاء القرآن معززًا لذلك فقد ضرب المثل لشيء المعنوي بالشيء المادي المحسوس , أي بالصورة التي يستطيع الفكر أن يصل إليها , يقول تعالى : " الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء , و لو لم تمسسه نار نورًا على نور يهدي الله لنوره من يشاء, ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم". **(سورة النور,**٣٥), جاء التصوير الفني في الآية من خلال رسم نموذجًا لصورة غير محددة؛ ليتأملها الحس, والعقل, فحين يعجز الأدراك عن تتبع مدى النور وآفاقه المترامية مثله وشبهه بالنور الذي في الزجاجة؛ لتقريب , وهو أيضا لا يريد للعقل البشري أن ينحصر بالزجاجة الصغيرة, فشبهه بالكوكب الدري , وزيتها ليس زيت عادي , بل زيت عجيب , وهذا ما كشفه العلم الحديث. كل ذلك حتى يقرب المعاني للأفهام , والادراك الحسي. **(الشويش, ٢٠١٢م, صصـ٣٧-٣٩)**, تجمع الاستعارة بين الخيال والعقل فأغلب مقولات فكرنا اليومي استعارية بطبيعتها مما يجعل الاستعارة عقلية خيالية بالدرجة الأولى, **(الساعدي, ٢٠١٤م,**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ص١١١) , فالصور أو الاستعارات, والتشبيهات هي وسيلة الحدس والاستبصار, وهي أداة للأبداع تهدف إلى الايضاح والتجميل, وهي وصف مبسط للموقف, وهي جزء بنائي لا يمكن فصله عن القصيدة **(فتحي, (د.ت) , صص١٩-٢٠)**

فالرحلة الخيالية في الادب هي تقنية سردية لها جذورها في التراث الادبي والإنساني (**الفتلاوي, , ص٣)** , فما كتبه الأدباء المعتمدون على خيالات مجنحة , وأساليب مسوقة قصدوا من ذلك خلق أجواء من بنات خيالهم لإثارة المغامرة , وتوسيع الخيال **(بو عناني, ٢٠٢١م, صـ٤)**

ويؤكد حسين فهيم على أهمية الخيال في الأدب ويذكر بأنه من أنواع أدب الرحلات الخيالية وهو مصدر مفيد ومهم؛ للمعرفة بطبائع البلدان, وقيم الشعوب وتقاليدهم, وأفكارهم . **(فهيم, ١٩٨٩م, صـ١٥٠)**

بل أن الخيال يعتبر أحد عناصر النص الأدبي الأساسية لتكوين النص, ولفهم النص بشكل دقيق لابد من اتقان مهارات تحليل النص الادبي , وقد اشارت كثير من الأبحاث في هذا المجال إلى أهمية تطوير مهارات تحليل النصوص الأدبية, وعدم عزل عناصر تحليل النص الأدبي عن التفكير وعملها معًا لتحقيق غرض محدد. **(Carolyn, Henly, ,2019,P2)**

ومن هنا يتضح للباحثة أن التخيل المتقن عنصر مهم في العمل الادبي له شروط , وقواعد يلتزم بها الأديب حتى تظهر الصورة البلاغية بشكل قوي, و جميل وراقٍ, وحتى يستطيع المستمع, أو القارئ للنص الأدبي تخيل ما فيه ببساطة , وفهمه , وهذا النوع من التخيل هوما يسمى بالتفكير التخيلي, والذي يتحدد نوعه بحسب الهدف الذي يريده المفكر سواءً كان خيال علمي, أو خيال فلسفي, أو خيال أدبي كما أشرنا إلى ذلك.

وتعتقد الباحثة أنه يمكن مساعدة المتعلمين وتدريبهم على مهارات التفكير التخيلي من أجل تحليل النصوص الأدبية, وتحليق بخيالاتهم لفهم النص, واكتشاف ما فيه من دلالات, تجعلهم قادرين على تطبيقها على تجاربهم, وحياتهم, وعلى نصوص أخرى.

ثانيًا: الـنـظـرية البنـاzيـة :

١- تعريف النظرية البنائية:

- **لـغـة:** مادة (بنى): بنى الشيء- بنيًا, وبناء, وبنيانًا: أقام جداره, واستعمل في تأسيس, وتنمية. **(مجمع اللغة العربية, ٢٠٠٤م, صـ٧٢)**

تشتق كلمة البنائية من البناء, أو البنية, والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني(Sturere) بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما.**(العدوان, و داود ,٢٠١٦م, ص ٣٣).**

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

• اصطلاحا:

- المعجم الدولي للتربية (TDE) عرف البنائية بأنها: رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطًا في بناء أنماط التفكير لديه, ونتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة **(الضوي , ٢٠١٣م, ص١٨)**.

- وتعرف البنائية بأنها : منظور نفسي, وفلسفي يرى بأن الأفراد يشكلون, أو يبنون كثيرًا مما يتعلمونه , ويفهمونه داخل عقولهم, فهي نظرية تفسر التعلم , وتسمح باختبار الفرضيات, وتوليد الأفكار , وتدعم مبادئ التعلم الموجودة , والتي يجب اكتشافها. **(Dale H . Schunk, 2011, p229)**

- وتعرف بأنها :نظرية تستخدم لشرح كيف يعرف الناس ما يريدون معرفته ؟ **((Jayeeta Bhatta,2015,p66.**

ترى الباحثة من التعريفات السابقة أن المحور الأساسي في عملية التعلم هو المتعلم, الذي يجب أن يوجه, ويرشد من قبل المعلم, ويجب أن توفر له بيئة تعليمية تسهل تعلمه, وتنمي مهاراته, وتزوده بخبرات جديدة .

- نموذج التعلم البنائي (نموذج ياجر):

طورت هذا النموذج وعدلته سوزان لوكس – هورسلي وزملاؤها (loucks-Horsley, 1990) وهو مقتبس, ومطور مبدئياً من دورة التعلم الثلاثية (استكشاف المفهوم , وتقديم المفهوم , وتطبيق المفهوم) ويعتمد النظرية البنائية أساساً له, وقد صمم لمساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم العلمية باستخدام العمليات العقلية من خلال أربع مراحل تستند إلى الأفكار البنائية ؛ فالبنائية لا توهب المعرفة للطالب من الخارج , أي من أشخاص آخرين ؛ ولهذا فإنه من المنطقي ألا يتضمن التعليم البنائي أي ذكر مسبق للنتاجات المتوقعة من المتعلمين بوجه عام .

ولقد أخذ هذا النموذج أسماء مختلفة , مثل: نموذج المنحى البنائي في التعليم الذي يوجه التعلم , ونموذج التعلم البنائي (CLM) (con structivist learning model), والنموذج التعليمي التَّعلمي, ونموذج ياجر (Yager) البنائي, وقد اعتمد النموذج على الطرائق التي يتعلمها المتخصصون, ويعملون بها في العلم, والتكنولوجيا , فقد ركز النموذج على ربط العلم بالتكنولوجيا, والمجتمع, والتداخل فيما بينها ؛ وبالتالي يعكس التوازن الفريد لنوعية العلم , والتكنولوجيا, كما تمّ اقتراح خمسة مجالات ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في تصميم المنهاج وهي : المجال المعرفي (المعرفة, والفهم) , والاستكشاف والاكتشاف , والتخيّل والإبداع , والمشاعر والقيم , والاستخدام والتطبيق. **(المطرفي: ٢٠١٦م , ص٧١) و (الدليمي:٢٠١٤م, صصـ ٩٦-٩٧).**

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

ويعد نموذج التعلم من النماذج الحديثة في التعليم , والتعلم يهدف إلى طرح الموضوعات على هيئة مشكلات, أو تساؤلات، ليصل في النهاية إلى حلول, أو إجابات لها، يتم التركيز فيه على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، حيث يقوم بمناقشة الحلول المقترحة مع باقي أفراد المجموعة، فالمتعلم باحث عن المعرفة، يستخدم قدراته العقلية الخاصة، وهذا يساعد على تنمية التفكير الابتكاري لدى المتعلم **(الموسوي, ٢٠١٥م. ص٥١) .**

ويتكون نموذج ياجر (Yager) البنائي من **أربع مراحل**, و هي (الدعوة والتهيئة , والاستكشاف والاكتشاف, والتفسير والحلول , اتخاذ الإجراءات والتطبيق).

وفيما يأتي شرح مختصر لهذه المراحل :

أولا : مرحلة الدعوة والتهيئة : وتهدف هذه المرحلة إلى جذب انتباه الطلاب وإشراكهم في النشاط ، وذلك من خلال تحفيز الطلبة (المتعلمين) إلى موضوع الدرس (المفهوم) الجديد ، ودعوتهم إلى الاندماج في تعلمه ويتم ذلك من خلال أساليب ومناحي متعددة منها :

(١) عرض مواقف متناقضة ، أو مخالفة للحس العام .
(٢) أو عرض صورة تقترح وجود إشكالية أو (مشكلة) حقيقية في الأصل .
(٣) أو طرح أسئلة من قبل المعلم تدعو الطلبة إلى التفكير .
(٤) أو طرح المشكلات التي تتحدّى قدراتهم, وتثيرهم (فكريًا), وتدفعهم إلى التقصي, والبحث للوصول إلى الحل .
(٥) أوعرض الحوادث التي تحدث في العالم كالحروب ــ والهزات الأرضية ...

فالدعوة والانتباه : هي قدرة المعلم ــ الدور الأساسي في هذه المرحلة - على استثارة الطلبة, وتحفيزهم للوصول إلى تحديد المشكلة, وربطها بالخبرات السابقة للطالب, وهي من الأمور الحاسمة في تقدم الطلبة، مما يجعلهم يشعرون بأنهم بحاجة إلى البحث, والتقصي, و التنقيب، وجمع المعلومات للوصول إلى الحلول الممكنة للمشكلة, أو المشكلات البحثية المطروحة.

ثانيا : مرحلة الاستكشاف ، والاكتشاف ، والابتكار: تتمركز هذه المرحلة حول الطالب (المتعلم) بشكل خاص بعد ما كان الدور الأساسي للمعلم في المرحلة الأولى (الدعوة), وفي هذه المرحلة يبدأ عمل الطلبة في الأنشطة محاولين الوصول إلى حل المشكلة, أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة في الدعوة ، ويكون ذلك من خلال مجموعات تعاونية لمناقشة ما يقدم إليهم من خلال إجراء الأنشطة, والتجارب, وفي هذا يمكن للمعلم أن (يتحدّى) الطلبة للإجابة عن أسئلتهم هم أنفسهم .

ثالثا : التفسيرات واقتراح الحلول : وفيها يتوصل الطلاب إلى (المفاهيم) المطلوبة عن طريق تفسير النتائج, والحلول المطروحة للمشكلات المبحوثة ، والمفاضلة بينهما من خلال التفاوض الاجتماعي, ومناقشة وتبادل المعلومات والحلول, ومراجعتها

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ونقدها ، وتبني تفسيرات جديدة ، وبالتالي الموائمة بين الحل ، والمعرفة الراهنة ، والخبرات ، ولأن الطلبة أنفسهم مروا بالخبرات واختبروها ليتمكنوا عندئذ من تعديلها أو تغييرها، أو استبدالها .

أما دور المعلم فيتمثل في تنظيم المناقشات ,وتوجيه الأفكار, والحلول بين الطلبة, وأدارتها في بيئة بنائية مريحة...

المرحلة الرابعة : مرحلة اتخاذ الإجراء(التطبيق)

وتهدف هذه المرحلة إلى توسيع, وتعميق تعلم الطلبة للأفكار والمفاهيم والمعارف والمهارات التي توصلوا إليها في المرحلة الثالثة, وذلك من خلال إجراء نشاط, أو أنشطة ذات علاقة بالموضوع المبحوث أي انتقال أثر التعلم إلى مواقف تعليمية تعلمية جديدة.

ومما يجدر ذكره أن المراحل الأربع لنموذج (yager) مراحل متتابعة , ومتكاملة, ومستمرة ، وفي هذا ذكر ياجر (yager) أن المرحلة الأولى تبدأ بمرحلة (الدعوة) لتؤدي وظيفة معينة تمهيدًا للمرحلة الثانية (الاستكشاف ، والاكتشاف، والابتكار) التي تؤدي إلى المرحلة الثالثة (التفسيرات, واقتراح الحلول), وفي المرحلة الرابعة قد يكتشف الطلبة معلومات, ومشكلات جديدة تؤدي إلى المرحلة الأولى (الدعوة) من جديد، وبالتالي استمرارية الدورة, وهكذا .

التعلم عملية تحتاج إلى وقت، إذ أنّ التعلّم لا يحدث بشكل آني مباشر، ولإحداث التعلّم ذي المعني نحتاج إلى إعادة التأكيد على أفكار جديدة معيّنة، وتأمل معاني جديدة, واستعمالها في مواقف حياتية. **(زيتون,(د. ت), صـ٤٢٥-٤٣٠), و(المطرفي: ٢٠٠٧م, صص٧٠-٧١), و(الدليمي:٢٠١٤م , صص١٠١-١٠٢).**

- **مميزات نموذج ياجر**(yager) **البنائي:**

يتميز نموذج التعلم البنائي بعدة مميزات ينبغي توظيفها بشكل جيّد في العملية التعليمية لنجاح العملية التعليمية , ومن هذه المميزات ما يأتي: **(عطيفي , ٢٠٠٩م ص ٦), و(حرز الله, ٢٠١٦م, ص٤), و(الموسوي:٢٠١٥م, ص ٤٩) , و(الضوي : ٢٠١٣م, ص٦٥).**

- يجعل من المتعلم محورًا للعملية التعليمية، فهو مطالب بالبحث والتقصي لكي يصل إلى المفاهيم بنفسه.
- يتيح فرصة لممارسة عمليات العلم مثل الملاحظة والاستنتاج, وفرض الفروض, واختبار صحتها وغيرها من عمليات العلم.
- يسود الجو التعاوني الذي يتيح فرصة للتفاعل بين المتعلمين مع بعضهم البعض, ومع المعلم من خلال الأنشطة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- يربط النموذج بين العلم والتكنولوجيا؛ مما يتيح الرؤية أمام المتعلمين إلى دور المعلم في حل مشكلات المجتمع.
- يتطلب من المتعلمين إعطاء أكبر قدر من الحلول للمشكلة الواحدة؛ مما يجعل المتعلمين في حالة تفكير مستمر، مما يؤدي إلى تنمية التفكير بأنواعه لدى المتعلمين.
- يتيح فرصة للمتعلمين لتصحيح الفهم الخاطئ التي قد يصلون إليها من خلال جلسات الحوار.
- تنوع الأسئلة المحفزة للمتعلمين للرجوع لمصادر المعرفة المتنوعة التي تدعم التفسيرات الناتجة.
- يزود المتعلمين بوسائل التقويم المختلفة من خلال مرحلة التقويم.
- اقتصار دور المعلم على التوجيه, والتنظيم, والإرشاد، ومصدر للمعلومات, أيضًا يهيئ البيئة الصفية .
- شمول النموذج لمعظم مزايا التعلم البنائي لمعرفة المتعلمين بأنفسهم من خلال مراحله.

مما سبق ترى الباحثة أن نموذج ياجر(yager) البنائي يتميز بخصائص, ومواصفات تجعله محط أنظار التربويين , والباحثين, فالمتعلم نشط , وفعال مع الآخرين خلال المشاركات التعاونية, والمناقشات, و يستطيع بناء معارفه عن طريق قدرته التفكيرية في تكوين نماذج عقلية معينة لحل بعض المشكلات التي تواجهه .

تنظر البنائية للمتعلّمين على أنهم يبنون صورًا للعالم من حولهم، وهذه الصور العقلية تخزن في ذاكرتهم , وتبقى ،إذا ربط المتعلم بين الخبرات السابقة , والخبرات الجديد , فالتعلّم وفقًا للفلسفة البنائية عملية مستمرة نشطة لا تتوقف عند حدٍ معين بل تزداد عمقًا, واتساعًا كلما زادت معارف المتعلم, وخبراته بحيث تحتفظ بمدى واسع من الخبرات, والأفكار، فهي عملية لصنع المعنى, والتي يمتلك المتعلّم التحكم فيها من خلال عمليتي التوازن , والمواءمة للخبرات بين البناء المعرفي الموجود لديهم, والمعرفة الجديدة المكتسبة. (**الخطيب, ٢٠١٢م ,صـ٢٤٣).**

الدراسات والبحوث السابقة:

أولًا: دراسات وبحوث تناولت البنائية:

دراسة جابر عسيري (٢٠١٩م) هدف إلى معرفة: مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لغة ثانية للتدريس البنائي , ومعرفة الاختلاف في درجة الممارسة التدريسية تبعًا لتفاوت الجنس , والخبرة , والمؤهل العلمي , وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي, ولتحقيق أهداف البحث طبق استبانة تحمل (٣١) ممارسةً لمبادئ النظرية البنائية على عينة مكونة من (٣١) معلمًا, ومعلمةً. وقد أظهرت النتائج:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- أن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للتدريس البنائي كانت عالية الاستعمال , كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي, وذلك لصالح المؤهل العلمي (الدكتوراه).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس تعود لصالح الذكور, ولمتغير الخبرة الأكثر من عشر سنوات. **(عسيري, ٢٠١٩م) .**

دراسة ضياء العرنوس, ومريم العكاش (٢٠١٩م) هدف البحث : إلى تصميم أنموذج أثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية وفقًا لمدخلات النظرية البنائية , وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي, وقد طبقت أدوات البحث على عينة البحث البالغة (٣٦٩) معلمًا, و معلمةً. على استبانتين , الأولى كانت استبانة مفتوحة لعينة البحث من معلمي اللغة العربية للتعرف على مجال الصعوبات التي يواجهونها, واضافات , ومقترحات التعديل في المناهج المقررة التي يرونها مناسبة , وعلى أساس ذلك حددت الباحثة موضوعات كتب قواعد اللغة العربية , وصمَّمت لها نماذج إثرائية. وفي ضوء النتائج توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها : أهمية الأنموذج الإثرائي في العملية التعليمية المنظمة , لما له من تأثير ايجابي في مدى اكساب المعلمين والمتعلمين من معلومات, وخبرات إضافية, وفي تنمية المفاهيم النحوية . إمكانية تطبيق الأنموذج الإثرائي في مدارسنا , كونه جاء متناسبًا مع الإمكانات المتوفرة في المدارس جميعًا والتنوع في استعمال أساليب صوغ الأسئلة التقويمية خلال عرض المعلومات النحوية, والتمارين الإثرائية , والمخططات التوضيحية بطرائق تدريسية مختلفة متضمنة نشاطات تعليمية ضمن الأنموذج الإثرائي , يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

دراسة إبراهيم ثابت (٢٠٢٣م) هدف إلى : معرفة فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي ذو المراحل الخمس (نموذج بايبي) في تنمية المهارات النحوية, والصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة صنعاء في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، معتمدًا المنهج الوصفي , والمنهج التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة بقياسين قبلي , وبعدي. أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث أَعَدَّ الباحث قائمة بالمهارات النحوية والصرفية من الجزء الثاني من كتاب (النحو والصرف) المقرَّر على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وأعدَّ في ضوئها برنامجًا مصحوبًا بدليل معلم لتدريس المهارات النحوية, والصرفية, وفي ضوء قائمة المهارات النحوية, والصرفية أعدَّ البرنامج , واختبارًا للمهارات النحوية, والصرفية. عينة البحث: اقتصر البحث على عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرستين من المدارس الأساسية الحكومية للطلاب بأمانة العاصمة (صنعاء)، تكونت

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

من (٦٠) طالبا، قُسِّمت بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مثلت شعبة دراسية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (قتيبة بن مسلم) بمنطقة شعوب التعليمية درست المهارات النحوية, والصرفية من خلال البرنامج المعد، ومجموعة ضابطة مثلت شعبة دراسية من مدرسة (ثلاثين نوفمبر) من المنطقة التعليمية نفسها درست المهارات نفسهما بالطريقة التقليدية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م. وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها الآتي: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختباري المهارات النحوية, والمهارات الصرفية لصالح المجموعة التجريبية، ويُعْزَى هذا الفرق للبرنامج القائم على التعلم البنائي (ثابت, ٢٠٢٣م).

ثانيًا: دراسات, وبحوث تناولت التفكير التخيلي:

دراسة أنور توفيق (٢٠١٩م) هدف إلى معرفة : أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في الأدب , والدافعية نحو المادة . وقد اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبيتين, ومجموعة ضابطة. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبًا بواقع (٣٠) طالبًا لكل مجموعة من مجموعات البحث الثلاث المجموعة التجريبية الأولى التي ستدرس باستعمال استراتيجية مثلث الاستماع , والمجموعة التجريبية الثانية التي ستدرس باستعمال استراتيجية خلايا التعلم, والمجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية . اعتمد الباحث مقياس (الشمري وصبيح٢٠١٦م), و أعد الباحث مقياسًا للدافعية نحو مادة الأدب تكونت من (٣٦) فقرةً , و أعدّ المادة التعليمية التي سيدرسها, وقد صاغ (٨٠) هدفًا سلوكيًا . النتائج التي توصل إليها البحث : وجود فروق دلالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) في التفكير التخيلي بين طلاب المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى, والثانية, والضابطة) لصالح طلاب المجموعتين التجريبيتين الأولى, والثانية على حساب طلاب المجموعة الضابطة في التفكير التخيلي. ووجود فروق دلالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) في الدافعية نحو تعلم مادة الأدب بين طلاب المجموعتين الأولى, والثاني على حساب طلاب المجموعة الضابطة, وكذلك تفوق التجريبية الأولى في الدافعية على التجريبية الثانية .

دراسة فاطمة خوالدة , وحمدان نصر (٢٠١٩م) : هدف البحث إلى معرفة : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنموذج عمليات الاستماع التكاملي في تحسين مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن . اعتمد الباحثان المنهج الوصفي , والمنهج الشبه التجريبي. تكونت عينة البحث من (١٦) طالبةً تمثل المجموعة التجريبية, و(١٥) طالبةً تمثل المجموعة الضابطة. وأعدَ

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

اختبار مقالي لقياس مهارات التفكير التخيلي , تكونت من أربع مهارات, ولكل منها أربعة مؤشرات سلوكية, استراتيجية تدريس " مقترحة " قائمة على أنموذج عمليات الاستماع التكاملي . أظهرت النتائج ما يأتي: وجود فرق إحصائي عند مستوى (٠,٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء مجموعتي الدراسة في مهارات التفكير مجتمعة تعزي لمتغير استراتيجية التدريس , لصالح المجموعة التجريبية ووجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٥) بين المتوسطين الحسابيين لأداء مجموعتي الدراسة على جميع مهارات التفكير التخيلي كل على انفراد تعزي لمتغير استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة الصقرية (٢٠٢٠م) هدف البحث إلى : تقصي أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي , والمنهج الشبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبةً قسمت إلى مجموعتين (٣٠) تجريبية, و(٣٢) ضابطة. لتحقيق أهداف البحث أعدّت الباحثة مقياس التفكير التخيلي, ويحتوي على ثلاث مهارات تتضمن (٢٠) سؤالًا, وقد تمّ التحقق من صدق محتواه بعرضه على مجموعة من المحكمين , وأما معامل ثباته فبلغ (٠,٨٠). وقد أظهرت نتائج البحث: وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير التخيلي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت تقنية الواقع المعزز .

دراسة فوزية الصبري (٢٠٢٠م) هدف البحث الحالي إلى : الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات تنمية التخيل الإبداعي لدى طفل الروضة في أمانة العاصمة . اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي , والمنهج التجريبي.تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمةً من معلمات رياض الأطفال في أمانة العاصمة , و(٧٨٠) طفلًا من أطفال ما قبل المدرسة الذين تقوم المعلمات بتدريبهم, والإشراف عليهم في المدارس الحكومية التابعة لمكتب التربية, والتعليم في أمانة العاصمة , وقد تمّ توزيعهن إلى مجموعتين تكونت كل مجموعة من (٣٠) معلمةً, وأطفالهن (٣٩٠), وقد طبق البرنامج التدريبي القائم على نظرية تريز على معلمات المجموعة التجريبية, وقد تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي للمجموعتين. تمّ بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز , كما تمّ استخدام اختبار مهارات التخيل الإبداعي لطفل الروضة (الطلاقة , والمرونة , والأصالة , والتفاصيل) , والذي تكون من نشاطين لاختبار تورانس الشكلي الذي قننه على البيئة اليمنية الصوفي, وأخرون (٢٠٠٠م) , ونشاط لفظي من إعداد الباحثة , واختبار معرفي للتخيل الإبداعي لمعلمات رياض الأطفال من إعداد مصري حنورة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يتكون من شكلين , وكذلك مقياس سلم تقدير الأداء لمعلمات رياض الأطفال لمهارات التخيل الإبداعي . توصل البحث إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية, والضابطة في التطبيق البعدي
في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لمعلمات رياض الأطفال لصالح المجموعة التجريبية .
- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية, والضابطة لمهارات التخيل الإبداعي لطفل الروضة في التطبيق البعدي لاختبار التخيل الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين:

(التجريبية, والضابطة), والقياس القبلي, والبعدي في مهارات التفكير التخيلي ؛ لمعرفة فاعلية (تدريس برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر البنائي) في تنمية (مهارات التفكير التخيلي) من خلال مقارنة متوسطي درجات المجموعتين: التجريبية, والضابطة في التطبيق البعدي, واعتمد البحث أيضًا المنهج الوصفي لبناء أدوات البحث, والاطار النظري, وتفسير النتائج.

- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث الأصلي من جميع طالبات الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية بمديرية الثورة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢م).
- **عينة البحث:** تكونت العينة من (٩٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي , تمّ اختيار المدرستين من مديرية الثورة الأمانة بطريقة قصدية وهي : مدرسة اليمن السعيد للبنات, ومدرسة البتول للبنات ؛ وذلك لقرب المدرستين من بعضهما ؛ مما سهل التواجد المستمر؛ لمتابعة إنجاح التجربة, وتوفر الإمكانيات, والوسائل, والتقنيات الحديثة فيها لتنفيذ التجربة, وتعاون إدارتي المدرستين مع الباحثة في تنفيذ التجربة, وقد تمّ تقسيم الطالبات إلى مجموعتين : المجموعة الأولى التجريبية, وتتألف من (٤٥) طالبة من مدرسة اليمن السعيد , والمجموعة الثانية ضابطة, وتتألف من (٤٥) طالبة من مدرسة البتول, وقد تمّ اختيار شعبة واحدة من كل مدرسة بالطريقة العشوائية .

- أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في إعداد قائمة بمهارات التفكير التخيلي, وضبطها علميًا, وإعداد اختبار في مهارات التفكير التخيلي هدف إلى قياس فاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

وصف محتوى الاختبار: اقتصر الاختبار على قياس (٤) مهارات أساسية, و(١٢) مؤشرًا لتعلمها, والتي أجمع المحكمون على مناسبتها لطالبات الصف الأول الثانوي , وقد تكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه علميًا, وإجراء التعديلات المطلوبة من (١٤) سؤالًا مقاليًا, حيث احتوى كل سؤال على صورة, متبوعة بسؤالين يقيسان مهارة من مهارات التفكير التخيلي .

وتم التحقق بعد ذك من مناسبة الخصائص السيكومترية للاختبار من خلال الآتي:

- صدق مفردات الاختبار(**الاتساق الداخلي**): للتحقق من صدق مفردات الاختبار طبق على عينة استطلاعية ممثلة لخصائص عينة البحث مكونة من (٣٠) طالبةً من مدرسة حليمة السعدية بمنطقة الثورة التعليمية, حيث تمّ اختبارهن يوم السبت ٢٠ / ٣ /٢٠٢١ الموافق٧/ شعبان١٤٤٢هـ , ووظفت نتائج العينة الاستطلاعية للتحقق من صدق مفرداته, بحساب معاملات الارتباط بيرسون لمفردات اختبار مهارات التفكير التخيلي, والدرجة الكلية.

والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١) يوضح الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات التفكير التخيلي, والدرجة الكلية

مهـــــارات التفكير التـخيلي	رقـم السؤال	معـامـل الارتبـــاط	مستـوى الـدلالــة	رقـم السؤال	معـامـل الارتبـاط	مستـوى الـدلالــة
أ- مهارة(التصور العقلي) التعرف على ما في النص من معانٍ وأفكار.	١ ٢	,٦٦٦ ,٦٥٦	٠,٠٠٠ ٠,٠٠٠	٣	,٧٠٨	٠,٠٠٠
ب- مهارة الفهم والتمييز للأفكار والمعاني وما بينها من علاقات.	٤ ٥	,٧١٢ ,٦٩٣	٠,٠٠٠ ٠,٠٠٠	٦ ٧	,٧٢٩ ,٧٤٧	٠,٠٠٠ ٠,٠٠٠
ج- مهارة التخيل التحويلي.	٨ ٩	,٦٣٠ ,٧٥٧	٠,٠٠٠ ٠,٠٠٠	١٠	,٧٠٩	٠,٠٠٠
د- مهارة التخيل الإبداعي.	١١ ١٢	,٧١٨ ,٧٤٦	٠,٠٠٠ ٠,٠٠٠	١٣ ١٤	,٧٠٨ ,٧٦٠	٠,٠٠٠ ٠,٠٠٠

يتبين من الجدول أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٦٥٦,), و(٧٦٠,) , وهي قيم دالة إحصائيًا؛ حيث تراوحت مستويات دلالتها (٠,٠١) , وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار, وأن فقرات اختبار مهارات التفكير التخيلي صادقة لما أعدت له.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- **ثبات الاختبار:**

ثبات الاختبار: يعني أنه لو أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها, أو نتائج متقاربة **(النجار, د.ت , ص١٠٢)**.

للتحقق من الثبات في اختبار مهارات التفكير التخيلي تمّ استخراج معاملات الثبات بطريقتين:

١- طريقة إعادة الاختبار: حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالبة بمدرسة حليمة السعدية, ثم أعيد تطبيق الاختبار على الطالبات أنفسهن بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول, وتمّ حساب معامل الارتباط بين التطبيقين , وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٠) وتشير هذه النسبة إلى قيمة ثبات عالية تؤدي إلى الثقة في الاختبار , وبلغ معامل الارتباط سبيرمان بروان (٠,٨٩) , وهذه القيمة تدل أيضًا على أن اختبار مهارات التفكير التخيلي على درجة عالية من الثبات .

٢- باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهي قيمة ثبات عالية مما يؤكد على امكانية تطبيق الاختبار.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية, والضابطة: للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة , طُبق اختبار التفكير التخيلي على المجموعة الضابطة يوم السبت ٢٠٢١/١٢/١٨ الموافق ١٤/جماد الأول /١٤٤٣هـ , وطبق على المجموعة التجريبية يوم السبت ١٢/٢٥ /٢٠٢١م الموافق ٢١/جماد الأول /١٤٤٣ هـ , وتمّت المقارنة بين المتوسط الحسابي, والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين على أداة البحث, و استخدام اختبار(T. test) لعينتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث , ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٢) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية, والضابطة) في الاختبار القبلي لمهارات التفكير التخيلي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
مهارات التفكير التخيلي	التجربة	٤٥	٥٠,٠٩	٨,٩٢	٨٨	١,٧٩٨	,٠٧٦	غير دالة
	الضابطة	٤٥	٤٦,٤٧	١٠,١٤				

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠٥ ,٠) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية , والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التخيلي ؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين, وبهذا تكون الباحثة قد تحققت من شرط التكافؤ بين الطالبات في المجموعتين.

بناء البرنامج المعدّ وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي:

لبناء البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الخطوة الأولى: تضمنت الآتي:

- **تحديد مصادر بناء البرنامج :**

تمّ بناء البرنامج بطريقة تساعد المعلم على تنفيذه, فهو برنامج معدّ في شكل دليل للمعلم, و قد اعتمدت الباحثة قبل بناء البرنامج على العديد من المصادر التي توفرت للباحثة منها:

١- وثيقة المنهاج لمادة اللغة العربية, وكتاب النصوص المقرر على الصف الثاني الثانوي (الجزء الثاني)
بالجمهورية اليمنية. (الجمهورية اليمنية (وثيقة المنهاج) ,٢٠١٣م)

٢- الأدبيات, والبحوث والدراسات السابقة اليمنية , والعربية, والأجنبية المرتبطة بالتفكير بشكل عام, والتفكير
التخيلي, و مهاراته , وكيفية تنميتها, وقياسها بشكل خاص.

٣- الأدبيات , والبحوث, والدراسات السابقة اليمنية والعربية, والأجنبية المرتبطة بالبنائية, ونماذجها.

- **تحديد خطوات ومراحل بناء البرنامج:** بعد اطلاع الباحثة على المصادر المتنوعة تمّ البدء في إعداد البرنامج, وبنائه وفق خطوات, ومراحل منظمة بدقة وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في أربع مراحل متتالية وهي : (مرحلة الدعوة والتهيئة, و مرحلة الاستكشاف والابتكار, ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول, و مرحلة اتخاذ الإجراءات والتطبيق).

ولأهمية التفكير التخيلي, ولارتباطه الوثيق بالنصوص الأدبية؛ فقد وجدت الباحثة تداخلًا وارتباطًا بينهما, فالتخيل يعدُّ أحد عناصر النصوص الأدبية المهمة, كما أن مهارات التفكير تساعد الطالبات على اكتشاف الصور البلاغية, وتخيلها, وتحليلها, لذلك قامت الباحثة **بدمج بعض النصوص الأدبية في أنشطة مهارات التفكير التخيلي** لتنمية مهارات التفكير التخيلي من خلال النصوص الأدبية التي تعدّ من المواد التي تحتاج لإعطائها برامج شيقة وجذابة تحبب الطلاب بها.

- **تحديد الهدف من بناء البرنامج:** هدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير التخيلي , والتي حددت سلفًا في قائمة المهارات التي اتفق عليها المحكمون من خلال إثراء التعلم بأنشطة مصاحبة لكل مرحلة من مراحل نموذج ياجر (yager) البنائي.

- **الخطوة الثانية مرحلة تصميم البرنامج:**

- **تحديد مكونات البرنامج: تكون البرنامج من العناصر الآتية:(المقدمة"** توضح محتوى البرنامج , وموضوعاته **, وأهمية البرنامج , ومصادر بناء البرنامج, وأسس بناء البرنامج, والتعريف بمصطلحات البرنامج, وإرشادات تساعد**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

المعلم في تنفيذ البرنامج, وأهداف البرنامج : (الهدف العام- والأهداف الخاصة بالبرنامج : وهي المهارات, والمؤشرات المستهدف تنميتها في البرنامج).

- **تحديد المحتوى التعليمي :**تناول البرنامج خمسة نصوص أدبية من الجزء الثاني من كتاب الأدب, والنصوص المقرر على طلبة الصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م, وجميعها نصوص شعرية تمثل عصرين أدبيين هما: (عصر صدر الإسلام, و العصر الأموي), و مجموعة من الأنشطة من اختيار الباحثة ,وبعضها من إعدادها.
- **تحديد طريقة تنفيذ البرنامج: تمّ تنفيذ البرنامج وفقًا لخطوات ومراحل نموذج ياجر(yager) البنائي, وهي أربعة مراحل** :(مرحلة الدعوة والتهيئة, ومرحلة الاستكشاف والابتكار, و مرحلة التفسير واقتراح الحلول, و مرحلة التطبيق واتخاذ الإجراءات) .
- **الاستراتيجيات والطرائق المستخدمة في البرنامج:** تضمنت مراحل نموذج ياجر(yager) البنائي عدد من الاستراتيجيات, والطرائق منها :(العصف الذهني, والتعلم الذاتي, التعلم التعاوني...)
- **دور المعلم , والمتعلم في خطوات ومراحل نموذج ياجر(yager) البنائي:** تمّ تحديد دور المعلم, والمتعلم في كل مرحلة من مراحل نموذج (yager) البنائي.
- **تحديد الأنشطة التعليمية التعلمية المصاحبة لخطوات مراحل نموذج ياجر(yager) البنائي :** وضعت الأنشطة التعليمية, ورتبت وفقًا لخطوات تدريس نموذج ياجر(yager) البنائي , وهي منظمة بدقة وفق أربع مراحل متتالية وهي : (أنشطة الدعوة والتهيئة , وأنشطة الاستكشاف والابتكار, وأنشطة التفسيرات, واقتراح الحلول, وأنشطة اتخاذ الإجراءات والتطبيق).
- **الأدوات , والوسائل, والتقنيات المستخدمة في البرنامج:** حددت وسائل تقنية متنوعة تجذب الطالبات, وتعينهن على إتقان مهارات التفكير التخيلي المستهدف تنميتها منها: عرض لصور ملونة ثابتة , ومتحركة, و أفلام تعليمية ,عرض الأنشطة , والموضوعات على السبورة التفاعلية, ولقطات الفيديو القصير, و عرض النصوص الشعرية صوتًا وصورة.
- **أساليب تقويم البرنامج:** كان التقويم مستمر مع جميع المراحل الأربعة, ثمّ تمّ التقويم النهائي بعد تطبيق البرنامج من خلال الاختبار المعدّ لذلك لمعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير التخيلي.
- **نماذج الدروس الصفية.**
- **إعداد كتاب الطالب :** حيث احتوى على الآتي:
  - مقدمة توضح محتواه , وموضوعاته.
  - عنوان الدرس.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- أهداف الدرس, وهي : (المهارات ومؤشراتها المستهدف تنميتها) .
- أنشطة الدروس التعليمية المصممة وفقًا لخطوات, ومراحل نموذج ياجر(yager) البنائي.
- التغذية الراجعة, وهي المكونة من :(محتوى الدروس, وإجابات لبعض الأنشطة), وقد كتبت التغذية الراجعة بخط صغير, و وضعت بشكل مقلوب في نهاية كتاب الطالب.

- ضبط البرنامج , وكتاب الطالب .

للتحقق من صدق البرنامج, وكتاب الطالب , قامت الباحثة بعرضهما على السادة المحكمين وعلى مجموعة من المتخصصين في المناهج , وطرائق تدريسها, والمعلمين, وبناء على الملاحظات تمّ التعديل النهائي بمساعدة المشرفين على البحث للخروج به في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق, وبناءً على توجيهاتهما تمّ التعديل, وبتصميم البرنامج المعدّ وفقا لنموذج ياجر البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي تمت الإجابة عن السؤال **الثاني في البحث**, والذي ينص على: **« ما مكونات برنامج تعليمي صمم وفقًا لنموذج ياجر (yager), البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي ؟»**

- مرحلة تطبيق البرنامج :

بعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها, وإجراء التعديلات اللازمة, بدأ تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في يوم الأحد ٢٠٢٢/١/٢م, و الموافق ٢٩/ جماد الأول ١٤٤٣هـ., حيث استمر التدريس (١٦) حصة لموضوعات البرنامج المصحوبة بأنشطة متنوعة من إعداد الباحثة, والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(٣) يوضح موضوعات البرنامج, وزمن التنفيذ.

الوحدة	عنوان الدرس	عدد الحصص	التاريخ واليوم
الوحدة الأولى: عصر صدر الإسلام.	اعتذار ومدح	٣حصص	السبت ٢٠٢٢/١/٢م ٢٩/جماد الأول/١٤٤٣هـ
	دفاع عن الإسلام	٣حصص	الأربعاء ٢٠٢٢/١/٥م ٢/جماد الآخر/١٤٤٣هـ
الوحدة الثانية: العصر الأموي.	رثاء الذات	٤حصص	الثلاثاء ٢٠٢٢/١/١٨م ١٥/جماد الأخر/١٤٤٣هـ
	نقيضة الفرزدق	٣حصص	السبت ٢٠٢٢/٢/٥م ٤/ رجب /١٤٤٣هـ
	نقيضة جرير	٣حصص	الأربعاء٢٠٢٢/٢/١٦م ١٥/ رجب / ١٤٤٣هـ
مجموع عدد حصص البرنامج		١٦ حصة	
مـــــراجـــعـــة	كل ما سبق	٣حصص	الأربعاء ٢٠٢٢/٢/٢٣م ٢٢ / رجب / ١٤٤٣هـ.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بعد اكمال البرنامج حُدد يوم الأثنين٢٠٢٢/٢/٢٨م الموافق ٢٧/ رجب/ ١٤٤٣هـ , موعدًا لتطبيق (اختبار مهارات التفكير التخيلي)على المجموعة التجريبية, وبعد التنسيق مع إدارة مدرسة البتول , ومعلمة اللغة العربية؛ حدد يوم الأحد ٢٠٢٢/٢/٢٧م الموافق ٢٦/ رجب /١٤٤٣هـ. موعدًا لتطبيق الاختبار على المجموعة الضابطة.

وبعد تطبيق (اختبار مهارات التفكير التخيلي) تطبيقًا بعديًا على المجموعتين تمّ تصحيحها, وتفريغ النتائج, ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (Spss) , وقد تمّ التوصل إلى عدد من النتائج .

نتائج البحث, وتفسيرها, والتوصيات, والمقترحات:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: والذي ينص على :« ما مهارات التفكير التخيلي اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي؟»

للإجابة عن السؤال: توصل البحث إلى قائمة بمهارات التفكير التخيلي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي بعد الرجوع إلى كثير من الأدبيات, والدراسات والبحوث السابقة, وقد اشتملت القائمة في صورتها الأولية على (٤) مهارات تندرج تحتها (٢١) مؤشرًا ، وبعد عرضها على المحكمين, وأخذ آرائهم ظهرت القائمة في صورتها النهائية مشتملة على (٤) مهارات تندرج تحتها (١٢) مؤشرًا وهي موضحة في الجدول الآتي :

جدول (٤) يوضح مهارات التفكير التخيلي بصورتها النهائية

المهارة	مؤشرات أداء المهارة
أ- مهارة (التصور العقلي)التعرف على ما في النص من معانٍ وأفكار.	١- تتخيل ما في النص- من خلال عرض عنوان النص وقبل القراءة- عن طريق الرسم, أو الوصف, أو المكتوب . ٢- تسترجع الصور, والخبرات السابقة ذات الصلة بالنص. ٣- تعيد ترتيب الأحداث, والأفكار في ضوء معيار معين (تسلسل الأحداث, والأفكار).
ب- مهارة الفهم والتمييز للأفكار والمعاني وما بينها من علاقات.	٤- تشرح المفاهيم, والأفكار الغامضة بأمثلة شائعة, ومعروفة من عندها ومن الواقع. ٥- توضح الكلمات, أو الأفكار الغامضة بوضعها في قالب فني لغوي يقربها إلى المحسوس. ٦- تميز بين المألوف, و غير المألوف في الصور الفنية الواردة في النص. ٧- تكمل أحداثًا مترابطةً في ضوء علاقات قائمة بينها (سبب ونتيجة أو العكس)
ج- مهارة التخيل التحويلي.	٨- تدخل تعديلات وإضافات على أفكار غير مألوفة لتصبح مألوفة . ٩- تترجم المعاني, والأفكار بشكل مبتكر (كنص, أو رسومات, أو صور معبرة)

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

د- مهارة التخيل الإبداعي.	١٠- تضع عناوين أخرى مناسبة للنص بالاعتماد على فهم النص, وأهدافه. ١١- تقدم حلولًا غير مألوفة لمشكلة خيالية أو واقعية. ١٢- تولد صورًا مختلفة جديدة من أشياء موجودة سابقًا. .

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي ينص على : « ما مكونات برنامج تعليمي صمم وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي ؟» , وقد تمّت الإجابة عنه بالتفصيل مسبقًا تحت عنوان بناء البرنامج.

- إجابة السؤال الثالث, ونتائج الفرضية الأولى, والثانية, وتفسيرهما, ومناقشتهما: للإجابة عن السؤال : « ما فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟ » تمّ اختبار صحة الفرضيتين الآتيتين:

أ- « توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية, والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي لصالح المجموعة التجربية؛ تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج (yager) البنائي ».

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة تمّ حساب المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية, والمتوسطات الرتبية, ومجموع الرتب ولبيان دلالة الفروق ، استخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) بناءً على نتائج اختبار ليفن (Ievene's t test) ، واختبار التوزيع الطبيعي لـ كمولمو جروف (Kolmogorov- smir nov test) ولعدم تحقق الشرط الأخير للاختبارات المعلمية وهو « التوزيع الطبيعي » استخدم الاختبار اللامعلمي البديل لـ (T.test) وهو اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) والجدول الآتي يوضح ذلك .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٥) يوضح نتائج اختبار (مان ويتني) لبيان دلالة الفروق للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمهارات التفكير التخيلي على عينة (٤٥ ضابطه و٤٥ تجريبية) :

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة w	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير r	نوع التأثير
أ-(التصور العقلي)..	ضابطة تجريبية	١٣,٥٠	٢,٨٨١	٣٠,٣٢ ٦٠,٦٨	١٣٦٤,٥٠ ٢٧٣٠,٥٠	٣٢٩,٥٠	١٣٦٤,٥٠	-٥,٥٤١	,٠٠٠	,٨٣	كبير
ب- الفهم والتمييز للأفكار	ضابطة تجريبية	١٦,٩٥	٦,١٩٥	٢٦,٨٦ ٦٤,١٤	١٢٠٨,٥٠ ٢٨٨٦,٥٠	١٧٣,٥٠	١٢٠٨,٥٠	-٦,٧٩٣	,٠٠٠	١,٠١	قوي
جـ -التخيل التحويلي	ضابطة تجريبية	١٣,١٧	٣,٢٤٧	٢٦,٦٦ ٦٤,٣٤	١١٩٩,٥٠ ٢٨٩٥,٥٠	١٦٤,٥٠	١١٩٩,٥٠	-٦, ٨٩٥	,٠٠٠	١,٠٢	قوي
د-التخيل الإبداعي	ضابطة تجريبية	١٧,٤٤	٣,٦٢٩	٢٨,٦١ ٦٢,٣٩	١٢٨٧,٥٠ ٢٨٠٧,٥٠	٢٥٢,٥٠	١٢٨٧,٥٠	-٦, ٢٠٩	,٠٠٠	,٩٢	كبير
المهارات ككل	ضابطة تجريبية	٦٠,٩٦	١٣,٤٣١	٢٥,٨٧ ٦٥,١٣	١١٦٤,٠٠ ٢٩٣١,٠٠	١٢٩,٠٠	١١٦٤,٠٠	-٧, ١٣٤	,٠٠٠	١,٠٦	قوي

مجموع العينتين= (٩٠) , المتوسط = (١,٥٠), انحرافها المعياري = (,٥٠٣).

يتبين من الجدول السابق بأن المتوسطات الرتبية في التطبيق البعدي لاختبارات مهارات التفكير التخيلي للمجموعة التجريبية في المهارات مجتمعة ، وكل مهارة على حدة أكبر من المتوسطات الرتبية للمجموعة الضابطة ؛ مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي ، ولبيان دلالة الفروق استخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test) لعينتين مستقلتين ، كما يتضح من الجدول السابق أن قيم (u) لاختبار مهارات التفكير التخيلي تراوحت بين (١٦٤,٥٠) و(٣٢٩,٥٠) في حين بلغت قيمة (u) للمهارات مجتمعة (١٢٩,٠٠) ، وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة (,٠٥) المحدد في الفرضية؛ مما يؤكد على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطالبات لصالح المجموعة التجريبية ، و من خلال النتائج السابقة تمّ قبول الفرضية الموجّهة والتي نصها « **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية, والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير التخيلي ؛ تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج (yager) البنائي** » , و يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير (R) يتراوح بين (,٨٣) و (١,٠٢) لمهارات التفكير التخيلي كل على حدة ، وهو حجم تأثير كبير ، في حين بلغ حجم

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

التأثير للمهارات مجتمعة (١,٠٦) وهو حجم تأثير قوي وفقًا للمعيار الذي وضعه كوهين (Cohen) بأن حجم التأثير يفسر على أساس : إن حجم التأثير القوي يساوي(١ ,), وحجم التأثير الكبير يساوي(0,50 ≤)، وحجم التأثير المتوسط يساوي (50 >: 30)، وحجم التأثير الصغير يساوي (30، : >10،), وعند مقارنة قيمة (R) بالقيم التي وضعها (Cohen) نجد أنها تساوي (،٨٧) مما يدل على أن التدريس باستخدام برنامج معدَّ وفق نموذج ياجر (yager) البنائي له أثر كبير في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات المجموعة التجريبية, Cohen,1988 (P129.)؛ مما يعني أن التباين الحاصل في درجات الطالبات للمجموعة التجريبية يعود إلى استخدام البرنامج المعدَّ وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي .

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج العديد من البحوث التي أثبتت فاعلية البرامج التعليمية , والاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات التفكير التخيلي في عدد من المواد, مثل بحث السعدي (٢٠١٢م) , وبحث الصليلي (٢٠١٢م), وبحث حسين (٢٠١٥م), وبحث هيج (٢٠١٦م) , أبو حماد (٢٠١٧م), وبحث الصبري (٢٠٢٠م), و اتفقت هذه النتيجة أيضًا مع بعض نتائج البحوث التي أثبتت فاعلية تلك البرامج, والاستراتيجيات في تنمية مهارات التفكير التخيلي في اللغة العربية" كالقصة, والقراءة , والأدب," مثل: بحث الصلال (٢٠١٦م), بحث توفيق (٢٠١٩م), وبحث خوالدة, و نصر(٢٠١٩م) ذُكر في البحث أن الباحثين استخدما نصوص استماع مرتبطة بمواقف حياتية.

ولم تتوصل الباحثة لبحث استخدم التعلم البنائي, أو أحد نماذجه في تنمية مهارات التفكير التخيلي. وقد أثبت البحث الحالي فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي, وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي.

ب- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية : « توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي, والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي » .

وللتحقق من صحة الفرضية تمّ حساب المتوسطات, والانحراف المعياري لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي, والبعدي لمهارات التفكير التخيلي لبيان دلالة الفروق ،و تم إجراء اختبار ليفن للتجانس (Ievene's - test), واختبار التوزيع الطبيعي كولمو جراف سمير نوف(Kolmogorov- smir nov test) ، وبناءً على هذه النتائج ، تم استخدام الاختبار اللامعلمي بديل اختبار (T .test) لعدم تحقق شرط الاعتدالية « التوزيع الطبيعي » حيث استخدم اختبار ويلككسون (Wilcoxon…) للعينات المترابطة ، والذي يبين دلالة الفروق بين متوسطي

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي, والبعدي ، وقيم (R) لتحديد حجم التأثير للبرنامج المعدَّ وفق نموذج ياجر (yager) البنائي , و هو مبين في الجدول الآتي :

جدول (٦) يوضح نتائج اختبار (ويلكو كسون) لبيان المتوسط والانحراف المعياري وقيم (Z) وحجم التأثير (r) ونوعه ، في الاختبار القبلي , والبعدي لمهارات التفكير التخيلي .

المهارات	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة Z	الدلالة الإحصائية	نوع الدلالة	حجم التأثير r	نوع التأثير
أ/مهارة (التصور العقلي) ...	قبلي بعدي	١١,٦٢ ١٥,١١	٢,٢٨٩ ٢,٤٩٧	-٥,٥٧٥٠	,٠٠٠	دالة	,٨٣	كبير
ب/ مهارة الفهم والتمييز للأفكار و...	قبلي بعدي	١٢,٩٨ ٢٠,٩٣	٥,٠٣٨ ٣,٩٨٥	٥,٦٢٨٠ -	,٠٠٠	دالة	,٨٤	كبير
جـ/مهارة التخيل التحويلي.	قبلي بعدي	١٠,٩٨ ١٥,٣٨	٢,٦٠٧ ١,٨٦٢	- ٥,٦٨١	,٠٠٠	دالة	,٨٥	كبير
د/ مهارة التخيل الإبداعي.	قبلي بعدي	١٥,٦٢ ١٩,٦٤	٢,٩٥٦ ٢,٠٨٠	- ٥,٤٦٤	,٠٠٠	دالة	,٨١	كبير
المعيار ككل	قبلي بعدي	٥٠,٠٩ ٧١,٠٤	٨,٩٢٩ ٨,١٢١	- ٥,٨٤٤	,٠٠٠	دالة	,٨٧	كبير

يتبين من الجدول السابق أن المتوسطات في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي مجتمعة, وكل مهارة على حدة أكبر من المتوسطات في التطبيق القبلي مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي, والبعدي لصالح التطبيق البعدي .

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (Z) للمهارات مجتمعة تساوي (٥,٨٤٤ -) , وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠٠٠ ,) وهو مستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي , وتدل هذه النتيجة على قبول الفرض الموجّه الذي ينص على أنه : « توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي, والبعدي لاختبار مهارات التفكير التخيلي .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير بعد حسابه يدويًا وفقًا للمعادلة الآتية:= Z $\sqrt{N}$

يتراوح بين (٠,٨٣) و (,٨٥) لمهارات التفكير التخيلي كلً على حدة , وهو حجم تأثير كبير حسب المعيار الذي وضعه كوهين, في حين بلغ حجم التأثير للمهارات مجتمعة (,٨٧) ، وهو حجم تأثير كبير ؛ مما يعني أن (٨٧٪) من التباين الحاصل في درجات المجموعة التجريبية في مهارات التفكير التخيلي يعود إلى استخدام البرنامج المعدَّ وفق نموذج ياجر (yager) البنائي .

وبذلك تمّت الإجابة عن السؤال السابق « ما فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي ؟ ».

وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج العديد من البحوث التي أثبتت فاعلية البرامج التعليمية , والاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات التفكير التخيلي في مختلف المواد التعليمية , مثل بحث السعدي (٢٠١٢م) , وبحث هيج (٢٠١٦م), وبحث الصبري (٢٠٢٠م), و اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج البحوث التي أثبتت فاعلية تلك البرامج, والاستراتيجيات في تنمية مهارات التفكير التخيلي في اللغة العربية خاصة " كالقصة, والقراءة , والأدب," مثل: بحث الصلال (٢٠١٦م), بحث توفيق (٢٠١٩م)), وبحث خوالدة, و نصر(٢٠١٩م).

ولم تتوصل الباحثة لبحث استخدم التعلم البنائي, أو أحد نماذجه في تنمية مهارات التفكير التخيلي.

وقد أثبت البحث الحالي فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي, وهذا ما أظهرته نتائج البحث الحالي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث قُدّمت التوصيات الآتية :

- الاهتمام بالتفكير التخيلي, ومهاراته, وتحديد المناسب منها لكل مرحلة من مراحل التعليم ؛ لبناء المناهج الأدبية التي تنميها.
- تطوير مقرر النصوص الأدبية , واختيار الموضوعات المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم, والتي تسهم في تنمية مهارات التفكير التخيلي وبالتالي تساعد على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية .

مقترحات البحث :

بناءً على نتائج البحث التي تمّ التوصل إليها , وفي ضوء التوصيات السابقة قُدمت المقترحات الآتية للدراسات المستقبلية :

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- إجراء دراسات , وبحوث مماثلة للبحث الحالي على مراحل تعليمية مختلفة.
- إجراء دراسات , وبحوث مماثلة للبحث الحالي باستخدام برامج التفكير كبرنامج الكورت, و مهارات التفكير المتنوعة مثل مهارات التفكير التحليلي, التفكير البصري , التفكير الاستدلالي وغير ذلك في النصوص الأدبية.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

قائمة المصادر والمراجع :

إبراهيم ,مجدي عزيز(٢٠٠٩م): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم , ط١, عالم الكتب ,القاهرة.

ابن منظور, محمد بن مكرم (١٩٩٧م) : لسان العرب , مج١-٣, ط١, دار احياء التراث العربي, بيروت.

أبو جادو, محمود محمد, و الصياد, وليد عاطف (٢٠١٧م): فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين مستند إلى نظرية الذكاء الناجح ضمن منهاج الرياضيات, والعلوم في تنمية القدرات التحليلية, والابداعية, والعملية, والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المدارس الابتدائية في الدمام, دراسات العلوم التربوية, المجلد (٤٤), العدد(١).

أبو حماد , ناصر الدين إبراهيم(٢٠١٧م): أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التخيلي والإدراك البصري لدى طلبة صعوبات التعلم غير اللفظية ، تاريخ الإرسال ٢٠١٦/٧/١٣م ، وتاريخ قبول النشر ٢٠١٦/٨/٢٣م .

أحمد, نصر محمود (٢٠٠٥م): البناء العاملي للتخيل العقلي في علاقته بالابتكارية وحل المشكلات , كلية التربية , رسالة دكتوراه , جامعة الزقازيق.

التونسي , محمد الخضر حسن حسين (١٣٤٠هـ / ١٩٢٢م): الخيال في الشعر العربي, المكتبة العربية, دمشق.

الجربوع , خالد رمضان(٢٠١٦م) : التماسك النصي قصيدة "مولاي عبدك بين اليأس, والأمل" أنموذجًا, المؤتمر الدولي الأول , أكاديمية الدراسات الإسلامية, جامعة ملايا كوالا لمبور.

الجمهورية اليمنية (٢٠١٣م): وثيقة منهاج مادة اللغة العربية, مركز البحوث والتطوير, صنعاء.

الحارثي , سعيد عايض (٢٠١٧م) : أثر استخدام التعلم التخيلي في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف السادس في المملكة العربية السعودية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد (٧) المجلد (١) أغسطس.

الدليمي, عصام حسين(٢٠١٤م): النظرية البنائية, وتطبيقاتها التربوية,ط١, دار الصفاء للنشر, والتوزيع ,عمان, الأردن.

الزغول, رافع النصير, و الزغول, عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣م): علم النفس المعرفي, الشروق للنشر والتوزيع, ط١, عمان, الأردن.

الزهراني, صالح , و حسن, دلال, حسين, ثائر(٢٠٠٨م): منهج مهارات التفكير (٩), دار دي بونو للنشر, عمان, الأردن.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الزين, محمود أحمد (٢٠٠٩م): أهمية اللغة العربية في فهم القرآن والسنة , ط ١، دائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيري ، دبي .
الساعدي, رحيم (٢٠١٤م): فلسفة الخيال " قراءة في محرك التغيير والمستقبل, مكتبة عادل ,ط١ بغداد.
السبع , سعاد سالم (١٩٩٥م): برنامج لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة صنعاء.
السعدي, السعدي الغول(٢٠١٢م) فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، بحث منشور, كلية التربية بالغردقة, جامعة جنوب الوادي.
الشويش , علي محسن (٢٠١٢م): أثر التفكير في البناء الثقافي ,ط١, دار المفردات للنشر, الرياض, المملكة العربية السعودية.
العدوان, زيد سليمان, وداود, أحمد عيسى (٢٠١٦م): النظرية البنائية الاجتماعية, وتطبيقاتها في التدريس, مركز ديبونو لتعلم التفكير.
العرنوس, ضياء عويد, والعكاش, مريم عبد الحسين (٢٠١٩م): تصميم أنموذج إثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية, مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية, المجلد٩, ع (٢).
العمرجي , جمال الدين إبراهيم (٢٠١٧) : فاعلية استخدام الرحلات التخيلية في تدريس الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة على تنمية المفاهيم والتفكير التحليلي والاتجاه نحو المادة لدى التلاميذ ، المجلة الدولية للبحوث التربوية ، جامعة الإمارات ،المجلد(٤),العدد(٤), سبتمبر.
الصبري, فوزية ناجي حسن(٢٠٢٠م) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية تريز لإكساب معلمات رياض الأطفال مهارات تنمية التخيل الإبداعي لدى طفل الروضة في أمانة العاصمة , كلية التربية , دكتوراه , جامعة صنعاء .
الصقرية, رابعة , و مانع, محمد(٢٠٢٠م): أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان , المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية , المجلد (٨).
الصلال, هيفاء سعد العودة : أثر سرد وقراءة القصص في تنمية خيال طالبات الصفين الثالث والخامس الإبتدائي في دولة الكويت , ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للموهوبين والمتفوقين ٢٠١٦م , المنعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة دبي الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ اكتوبر – ٢٠١٦م , جامعة الإمارات . العدد (٢) .

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الصليلي, أحمد هلال : أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة للصف الثامن في تنمية التفكير الإبداعي, والخيال الفني بدولة الكويت , ماجستير , كلية العلوم التربوية , جامعة الشرق الأوسط , ٢٠١٢م

الضوي , منيف خضير (٢٠١٣م): النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية, ط١, مطابع الحميضي, الرياض.

الفتلاوي , نصر جابر : البناء والتشكيل في الرحلة الأدبية, أطروحة دكتوراه منشورة, جامعة القادسية, فلسطين.

اللقاني , أحمد حسين , الجمل, علي(٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية في مناهج وطرائق التدريس, ط١, عالم الكتب, القاهرة

المختار, محمد خضر, وعدوي, إنجي صلاح(٢٠١١م): التفكير النمطي والإبداعي, مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث, جامعة القاهرة.

المساعدي, حسين حيال (٢٠١٦م): أثر استراتيجية التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي, مكتبة اليمامة , بغداد.

الموسوي, نجم عبد الله (٢٠١٥م) : النظرية البنائية, واستراتيجيات ما وراء المعرفة, ط١, دار الرضوان للنشر والتوزيع, عمان.

المطرفي, غازي صلاح (٢٠٠٧م):أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلو م على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط , أطروحة دكتوراه منشور, جامعة أم القرى, المملكة العربية السعودية.

النجار, عبدالله (د.ت): الإحصاء الاجتماعي , جامعة الملك فيصل, عمادة التعليم الإلكتروني, والتعليم عن بعد, كتاب إلكتروني, على الموقع //http) www.ckfu.org)

الهروط , جعفر عبد الحميد, و الحداد, عبد الكريم سليم(٢٠٢٠م) : أثر استراتيجية الرسوم الكرتونية في تنمية مهارة التخيل بمادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن, مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.

الهمص, إياد خالد محمد (٢٠١٨م) : أثر توظيف استراتيجيتي التخيل الموجه والعصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة.

بيومي, سعيد أحمد(٢٠٠٢ م): أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها, ط١, كتاب الكتروني على الموقع :
WWW.Kotobarabia.com

بو عناني , إيمان(٢٠٢١م): التحولات النقدية في أدب الرحلة من السياق إلى النسق. رسالة ماجستير منشورة, جامعة بلحاج بوشعيب, الجزائر.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

توفيق ,أنور تقي (٢٠١٩م): أثر استراتيجيتي مثلث الاستماع وخلايا التعلم في تنمية التفكير التخيلي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ودافعيتهم نحو مادة الأدب , المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية , ع (١٠) مايو.

ثابت, إبراهيم محمد(٢٠٢٣م): فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة صنعاء.

حرز الله , حسام توفيق(٢٠١٦م): واقع استخدام النظرية البنائية في التعلم لدى معلمي الرياضيات في محافظة طولكرم, مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث , ٤(٢).

حسين, مها علي(٢٠١٥م) : فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير التخيلي وبعض مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية , كلية التربية بالغردقة , جامعة جنوب الوادي .

خوالدة , فاطمة محمد ، نصر , حمدان علي (٢٠١٩م) : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على أنموذج عمليات الاستماع التكاملي في تحسين مهارات التفكير التخيلي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي ، دراسات العلوم التربوية المجلد (٤٦) ، العدد (١) , ملحق (١).

زيتون, كمال عبد الحميد (د.ت) : تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية "تأصيل فكري, وبحث إمبريق" عالم الكتب, مصر.

سهل, ليلى (٢٠١٧م): أهداف وخطوات تدريس النصوص في المرحلة الثانوية, مجلة منتدى الأستاذ, العدد (١٩).

شحاته, حسن , والنجار, زينب, وعمار, حامد (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية , والنفسية, الدار المصرية اللبنانية, القاهرة , مصر.

شعيب, عمرو جمال (٢٠١٦م): تنمية مهارات فهم النص الأدبي في ضوء استراتيجية مقترحة لدى طلاب الصف الأول الثانوي, مجلة البحث في التربية , وعلم النفس, جامعة المينا, مصر, المجلد(٣١), العدد(٤),٣١/ ديسمبر, تمّ تحميل البحث: ١٨/ ٤/ ٢٠٢٠م.

صادق , سالم نوري ، التميمي , تميم حسين عباس(٢٠٠٦م) : قياس مستوى التخيل الإبداعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية (البحث مستل من أطروحة دكتوراه), مجلة ديالي ,العدد (٧١).

صبري, ماهر إسماعيل (٢٠٠٢م): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعلم, ط١, مكتبة الرشد, الرياض.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

عبد الرحمن , عبد الرحمن كامل (٢٠٠٦م): الاتجاهات الحديثة في تدريس الأدب في المرحلة الثانوية ، كتاب الكتروني , يوجد على الموقع : http ; // www. fayoum.edu.eg

عبد العزيز, سعيد (٢٠٠٩م.): تعليم التفكير , ومهاراته, دار الثقافة, مكتبة مؤمن قريش, عمان , الأردن.

عبد المختار, محمد خضر, وعدوي, إنجي صلاح فريد(٢٠١١م): التفكير النمطي ولإبداعي, مركز تطور الدراسات العليا والبحوث , جامعة القاهرة.

عبيدات , ذوقان, و أبو السميد, سهيلة (٢٠٠٩م): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم, والمشرف التربوي, الناشر ديبونو للطباعة, عمان , الأردن.

عسيري, جابر زاهر(٢٠١٩م) : درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لغة ثانية للتدريس البنائي, المجلة الدولية التربوية المتخصصة, المجلد(٨), العدد(٣) آذار.

عطيفي, زينب محمود (٢٠٠٩م): أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي في تدريس الهندسة للصف الأول الإعدادي على التحصيل , وتنمية التفكير الاستدلالي, مجلة قسم المناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة أسيوط .

عطية, محسن (٢٠٠٦م) : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ,ط١, دار الشروق ,عمان .

فتحي, إبراهيم (د.ت): معجم المصطلحات الأدبية, التعاضدية للطباعة والنشر, تونس.

فليه, فاروق عبده , الزكي, أحمد عبدالفتاح (د.ت): معجم مصطلحات التربية , دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر, الاسكندرية.

فهيم ,حسين محمد (١٩٨٩) : أدب الرحلات , عالم المعرفة.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤م): المعجم الوسيط , ط٤, مكتبة الشروق الدولية, مصر.

مدكور, على أحمد (٢٠٠٧م): طرق تدريس اللغة العربية, دار المسيرة, عمان, الأردن.

هيج, عبدالواسع أحمد هادي(٢٠١٦م) : فاعلية استخدام المعمل الافتراضي في تنمية المهارات الأدائية المعملية والتفكير التخيلي وتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم الفيزيائية لدى طلاب كلية التربية ,اطروحة دكتوراه , جامعة أسيوط.

ولسون , كولن (٢٠٠١م) : المعقول وللا معقول في الأدب الحديث, ترجمة زكي حسن, ط ٦ , دار الأدب.

المراجع الأجنبية:

Cohen, Jacob(1988): Statistical Power analysis For The Be havloral Sclences-

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

LAWRENCE ERLBAUM AssOCLATES ,puBL SHERS , Edition 2.

-Dale H . Schunk,(2011) : Learning Thorles an Educatioal Perspective Sixth Edition Pearson.

Jayeeta Bhatta chargee (2015) : Constructructivist Approach to An Learning Effective A pproach of Teaching learning ,International Reseach Journal of Interdisciplinary Multidisciplinary Studies(IRjIMS),Volume-1,Issue VI,July.

Kieran Egan (2007) : Antmagiatveativeapproach to Teaching , Joss-Bass Publishers ,San Francisco, xviii+251pp, Eurasia Journ al of Mathematics, science &Technology Education,3(3).

Hadzi ,yannis Georgiou & nick, Fotinos (2007) : Imaginative Thinking and Learning of science ,University of the Aegean ,Greece, thscience Educa tionReview,6(1).

- Hafizu M ustapha sani & Dahuru Ahmad (2015): أهمية اللغة العربية عند الأمم الإسلامية

University sultan zainal abidin . Malaysia proceedings of lclc – international confer eon Embowering Islamic civil zatation - 6 -7 September .

Carol yn P, Henly son Angela St an car John (2019) : Skills for Su ccess Textual Analysis En glish Languae & Literature ,Is Bnpricepub.

Hillmann, Paulaj ,ph.D(2004): Fostering creativity,individ Ualism,and the Imaginativespirit , http:⁄⁄ www.ierg.net⁄pub conf.

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*